

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع لدى معلمي التربية الخاصة^١

د. رانيا محمد محمد سالم^٢
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة بنها

د. أحمد حسن محمد عاشور^٣
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة بنها

ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى: الكشف عن أثر كلاً من مستوى الحكمة (مرتفع- منخفض) والنوع (ذكور- إناث) في الضغوط النفسية (مصادر- مظاهر) وأساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبي- العفوي) لدى معلمي التربية الخاصة، على عينة قوامها (١١٧) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس المكفوفين والصم والتربية الفكرية بمحافظة القليوبية لعام (٢٠١٧-٢٠١٨)، طبق عليهم مقياس الحكمة، قائمة الضغوط النفسية للمعلمين، مقياس أساليب اتخاذ القرار، وتم استخدام معامل الارتباط Correlation Coefficient وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لمعالجة بيانات الدراسة، وكشفت النتائج عن: (١) يوجد تأثير دال إحصائياً لمستوى الحكمة في الضغوط النفسية (مصادر- مظاهر). (٢) لا يوجد تأثير دال إحصائياً للنوع في الضغوط النفسية (مصادر- مظاهر). (٣) يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين (الحكمة X النوع) في مظاهر الضغوط النفسية، في حين لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل في مصادر الضغوط النفسية. (٤) يوجد تأثير دال إحصائياً لمستوى الحكمة في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد- التجنبي)، بينما لا يوجد تأثير دال إحصائياً في أساليب اتخاذ القرار (الحدسي- العفوي). (٥) لا يوجد تأثير دال إحصائياً للنوع في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد- التجنبي- العفوي)، في حين يوجد تأثير دال إحصائياً في أسلوب الحدسي. (٦) لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين (الحكمة X النوع) في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبي)، في حين كان التفاعل دال في الأسلوب العفوي. وبناءً على النتائج توصل الباحثان إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الضغط النفسي - الحكمة - أساليب اتخاذ القرار.

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢١/٣/١ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/٣/٢٠

^٢ Email: Ashor312002@hotmail.com

^٢ ت: ٠١٠٩٥٢١١٥٥٠

^٣ Email: rania.salem2@yahoo.com

^٣ ت: ٠١٠٠٧٥٤٥٨٥٨

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع

لدى معلمي التربية الخاصة^٤

د. رانيا محمد محمد سالم^٥

مدرس علم النفس التربوي

د. أحمد حسن محمد عاشور^٥

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

مقدمة الدراسة:

مما لا شك فيه أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهو شمس المعرفة التي تنبع بنورها على الأرض لتزيح ظلام الجهل، وهو منارة العلم التي تضيء الطريق أمام الطلاب، فهو صانع الأجيال، كما يسعى إلى تنمية شخصية المتعلم بصورة متكاملة.

ويتعامل معلم التربية الخاصة مع فئة خاصة من المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يتعرضون للإعاقة البصرية أو السمعية أو العقلية ، وهي فئة لهم خصائص ذهنية وجسمية ونفسية تختلف عن المتعلمين العاديين ، والتي تتطلب نوع من الاهتمام والرعاية والخدمات الخاصة ، بالإضافة إلى برامج تربوية معدة خصيصاً لكل نوع من الإعاقات فيقع على عاتقه الكثير من المهام والتحديات ، فيتطلب منه استخدام أدوات تشخيصية محددة تساعده على التعرف على المتعلم ذوي الحاجات الخاصة ، والعمل على مساعدته على التكيف النفسي والاجتماعي من خلال برامج وطرق تدريس مناسبة مع فئة الإعاقة التي يتعامل معها ، والعمل على تحسين قدراته وميوله وانجازاته وتحصيله في المجالات الجسمية والعقلية التي يعاني من قصور وظيفي فيها.

ولذلك فمن الضروري ان يسعى المعلم إلى اكتساب المعارف والمعلومات حتى يكون قادراً على حل المشكلات التي تقابله ، ويتعلم كيف؟ ومتى؟ يستخدم الأدوات والأساليب المناسبة ، وكيف يطبقها عند التعامل مع المشكلات وذلك عين الحكمة. (محمد غازي، ٢٠١٦: ٤٥٠)

^٤ تم استلام البحث في ٢٠٢١/٣/١ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢١/٣/٢٠

Email: Ashor312002@hotmail.com

ت: ٠١٠٩٥٢١١٥٥٠

Ema: rania.salem2@yahoo.com

ت: ٠١٠٠٧٥٤٥٨٥٨

فَيُنظر إلى الحكمة على أنها عملية تداخل بين الفن والعلم والخبرة والنضج والحياة الطيبة ، وتزيد مع تقدم العمر وترتبط بسمات شخصية الفرد (Powell, 2008)، وتلعب الحكمة دوراً هاماً في حياة معلم التربية الخاصة ، فتكسبه البصيرة المستنيرة التي تهديه للصالح ، فالحكيم هو من يفعل الخير لذاته لا لغرض آخر ، وتكسبه حسن استخدام العقول وحسن التصرف ، مما يجعل الحكمة في التفكير من الأمور الهامة التي ينبغي توافرها لدى كل معلم.

ولقد قدم سترنبرج نموذج القيادة التربوية الايجابية ، وأشار من خلاله أن القيادات التربوية يجب أن تتمتع بقدرات ثلاثة وهي الذكاء والابتكار والحكمة ، كما أشار إلى أن القائد الذكي ليس بالضرورة أن يكون مبتكراً أو حكيماً، وأن المبتكر ليس بالحكيم، في ضوء النموذج الذي قدمه نجد أن المعلم في حاجة إلى قدرات ثلاثة حتى يصبح قائداً ماهراً في فصلة، بالرغم من كون الذكاء والابتكار من المتغيرات الهامة التي ينبغي توافرها لدى المعلم حتى يصبح قائداً ماهراً في فصلة الا أنه بحاجة إلى الحكمة في القرارات التي يتخذها والاحكام الصادرة منه، فالذكاء والابتكار بمفردهم دون حكمة لا يكفيان. (Sternberg, 2005)، والحكمة في مضمونها تختلف عن الذكاء، فإذا كان الذكاء يرتبط إلى حد كبير بتحقيق الفرد لمصلحته الذاتية ، فإن الحكمة تتطلب تحقيق التوازن بين مطالب الذات مع مراعاة مطالب الآخرين، والأشكال العديدة للبيئة المحيطة سواء كانت المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، أو حتى العالم بأسره، كما أن الشخص يمكن أن يكون لديه ذكاء عملي لكنه قد يستخدم هذا الذكاء لتحقيق أهداف ربما تكون سيئة، وربما تكون لصالح الشخصي فقط، ولكن الحكمة هي أن الشخص بالتأكيد ينشد تحقيق منفعة الشخصية، وفي نفس الوقت ينشد أيضاً تحقيق المصلحة العامة للآخرين. (محمد غازي، ٢٠١٦)

وبناء على ذلك فمن الضروري توافر قدر جيد من الحكمة لدى المعلمين، فتسهم الحكمة في جعلهم أشخاص يتمتعون بمعرفة واسعة، وأنهم ناضجون ومتسامحون، متعاطفون مع الغير، وأنهم ذو خبرة، لديهم حدس، متفهمون أكفاء، يصدرون أحكاماً مذهلة، ولديهم مهارات تواصل متميزة. (حسني زكريا النجار، ٢٠١٨)، كما لديهم القدرة على إصدار الأحكام الصائبة والعادات السلوكية الحسنة وأنماط الفعل القويم، حيث يرتبط لفظ الحكمة بالمعرفة والاستثارة والتعلم والتفلسف والعلم. (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦: ٤٢١)، بالإضافة إلى أنهم أشخاص يتمتعون بالقدرة على الموازنة بين الذكاء (كقدرة عقلية تساعده على تحقيق مصالحه الشخصية) والقيم الأخلاقية، ولذلك تقسم الحكمة إلى نوعين (حكمة طبيعية -حكمة أخلاقية). (Fengyan&

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع .

(Hong, 2012; Sternberg, 2005) ، ويتمتعون بالقدرة على التنظيم بين العقل والفضيل. (Baltes, 2004)، ويتصف الحكيم بصفات معرفية وانفعالية واجتماعية ، ويتمتع بفضائل خلقية ، وهو متدين، وتبدو الحكمة من خلال العلاقات الاجتماعية الواسعة ؛ حيث يقوم بالنصح والإرشاد ، واتخاذ القرارات في المواقف الصعبة ، وحل المشكلات ، ويعينه على ذلك خبرته ومعرفته التي تراكمت خلال الزمن ، وكذلك أصل طيب وأفراد كبار في أسرته ومحيطه يستقى منهم أصول الحكمة. (سنية جمال احمد، ٢٠٠٦)

ويأتي العمل مع ذوي الإعاقة في مقدمة المهن التي يمكن أن تولد نسبة من الإحباط لدى العاملين لما تقتضي هذه المهنة متطلبات التعامل مع فئات متنوعة من الأشخاص غير العاديين الذين يعانون من الإعاقات الحركية والعقلية والسمعية والبصرية وغيرها من الإعاقات المتعددة كما إن تعليم ذوي الإعاقة هو تعليم فردي خاص يتطلب مناهج وخطط تعليمية خاصة وأنماط وخدمات ووسائل مساندة وتدريبية تختلف عن الطلبة العاديين، بالإضافة إلى الخصائص التي يمتاز بها كل فرد من أي إعاقة بالإضافة إلى انخفاض قدراتهم وإمكانياتهم وتنوع وتعدد مشكلاتهم، وهذا من شأنه أن يولد لدى العاملين معهم والقائمين على رعايتهم الشعور بالإحباط وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح، الأمر الذي يولد لديهم الشعور بالضغوط النفسية والمهنية وبالتالي الوصول إلى الاحتراق النفسي. (مي الرقاد، ٢٠١٨: ٧١٢) فبالرغم من المجهود المبذول من قبل المعلم لتحسين مستوى التلاميذ إلا أن التحسن لا يتم بسرعة أو بسهولة الأمر الذي يبعث في النفس الشعور بالإحباط وخيبة الأمل مما يجعله مصدرا هاما من مصادر الضغوط النفسية للمعلم.

فالمعلم انسان بالدرجة الاولى تتأثر عواطفه ومشاعره وخططه المستقبلية بالضغوط النفسية وكل ما يدور حوله في البيئة ، فإذا لم يبادر في التكيف وتعلم أساليب المواجهة للضغوط النفسية فإن ذلك سوف يؤثر على إدائه لعمله فيبدأ في اتخاذ قرارات غير سليمة، وقد تصل تلك القرارات إلى العزوف عن مهنة التدريس وتركها، كما أن وجود الضغوط النفسية عند المعلم يؤثر سلباً على نظرة المعلم للعملية التعليمية ونظرة للطلاب، فيكون لديه قناعة بأن الطلاب لا يحسنون التعلم ولا يستوعبون ، وأن العمل معهم عبارة عن جهد ضائع ، وقد يفقد المعلم تواصله مع الزملاء في العمل نتيجة لذلك ويظهر عليه عدم القدرة على مواجهة تحديات المهنة ومتطلباتها بالإضافة الى ضعف مستوى الأداء وعجز المعلمين عن الابتكار داخل الغرفة الصفية مع ضعف الدافع للعمل والنجاح في المهنة وشعور المعلم بالإرهاك والاحتراق النفسي

أ.د/ أحمد حسن محمد عاشور & د/ رانيا محمد محمد سالم .

مما يؤثر على كفاءته و الإصابة بالعديد من الامراض النفسية والجسدية وانخفاض مستوى الثقة بالنفس والشعور بالدونية وانخفاض مستوى تحصيل الطلاب و العزوف عن المهنة. (فاطمة النوايسة، ٢٠١٣: ٤٣)

وترتبط الحكمة بالعديد من متغيرات الشخصية في الجوانب المختلفة سواء المعرفية أو الوجدانية أو الاجتماعية ومنها متغير أساليب اتخاذ القرار الذي يشير إلى إتباع الفرد لطريقة مفضلة في معالجة المعلومات واتخاذ القرار. (حسني النجار، ٢٠١٨: ٥٨٦)

ويعد أسلوب اتخاذ القرار هو نمط استجابة متعلمة بشكل اعتيادي تصدر من الفرد عندما يواجه موقفاً يتطلب اتخاذ قراراً. (Scott & Bruce, 1995: 820) وتختلف أساليب اتخاذ القرار باختلاف تصورات المعلمين حول قدرتهم على القيادة ، فكلما كانت تصورات المعلمين حول قدرتهم إيجابية كانت لديهم القدرة على مواجهة المشكلات الصفية المختلفة واتخاذ قرارات مناسبة لحلها. (Yuan, 2018)

ويواجه معلم التربية الخاصة تحديات كبيرة داخل حجرات الدراسة ، بالإضافة إلى العديد من المواقف او المشكلات التي تحتاج منه اتخاذ قرارات مناسبة ، والأساس في عملية اتخاذ القرارات هو وجود بدائل لموقف يتعرض له وعلية اختيار بديل من بين هذه البدائل بعد تفكير ودراسة ، وهنا يجب ان يكون المعلم على درجة من الدقة عند اتخاذ القرار ويتوافر لديه قدر من الحكمة.وبذلك تصبح القدرة على اتخاذ القرار واحدة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها المعلم من اجل اتخاذ قرارات سليمة ومناسبة بشأن تقييم الطلاب وتقييم التحصيل العلمي وتقديم التعزيز المناسب للطلاب لتحفيزهم وتشجيعهم على التفوق الدراسي ، فيعتبر اتخاذ القرار من أفضل العمليات المعرفية التي يهتم مجال علم النفس بدراستها وكشف مكوناته للأفراد بشكل عام وفئة المعلم بشكل خاص. تقييم الطلاب ، واختيار أنسب الاستراتيجيات لكل موضوع ، ومعالجة مشاكل السلوك الصفية التي تتطلب مهارة من المعلم في اتخاذ القرار. (Abdellatif, 2020)

وفي هذا الإطار تحاول الدراسة الحالية الكشف عن أثر مستوى الحكمة والنوع على الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار لدى معلمى التربية الخاصة.

وفي إطار هذه العلاقة بين الحكمة والضغوط النفسية: فقد وجد علاقة ارتباطية سالبة بين الحكمة والضغوط النفسية، وذلك وفقاً لنتائج دراسات كلاً من: (علاء الدين أيوب، ٢٠١٥)

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ (٥)

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع،

(Avey, Luthans, Hannah, Sweetman & Peterson, 2012; Kalyar, 2018; Dillenschneider, 2020; Rezaei & Mousanezhad Jeddi, 2020; Ardelt & Bruya, 2020)

أما عن العلاقة بين النوع والضغوط النفسية: فقد وجد تباين بين نتائج الدراسات التي تناولت هذه العلاقة حيث: أشارت نتائج دراسة كلا من (محمد حمزة الزيودي، ٢٠٠٧؛ مي الرقاد، ٢٠١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي لصالح المعلمين، بينما أشارت نتائج دراسة كلا من (عصام الجدوع، ٢٠١٥؛ عبد الرحمان خطارة، ٢٠١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي لصالح المعلمات.

وبالنسبة للعلاقة بين الحكمة واتخاذ القرار: وقد اشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة واتخاذ القرار: ومنها (علاء أيوب وعبد الله الجعيمان، ٢٠١٢؛ Intezari, 2014, Lim & Yu, 2015; Nguyen & Kohda, 2017; Qayyum, 2018; Intezari & Pauleen, 2018; Thomas, Martin, Eyler, Lee, Macagno, Devereaux, Chiong & Jeste, 2019)

أما عن العلاقة بين الحكمة وأساليب اتخاذ القرار: فبعد مراجعة بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار والحكمة فقد وجد علاقة ارتباطية بينهم حيث: أشارت نتائج دراسة (Mackenzie, Pidd, Rooksby, Sommerville, Warren & Westcombe, 2006) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة والأسلوب العقلاني لاتخاذ القرار. كما اشارت نتائج دراسة (Alvi; Ali; Shah; Khalily; Irfan & Noor, 2018) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة والأسلوب (العقلاني- الحدسي- العفوي) في اتخاذ القرار، بينما كانت العلاقة سالبة مع الأسلوب (المعتمد- التجنبي) لاتخاذ القرار، كما تتنبأ الحكمة بأسلوب اتخاذ القرار الذي يتبناه الفرد. بينما توصلت نتائج دراسة (حسني النجار، ٢٠١٨) إلى أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة (الابعاد والدرجة الكلية) وكل من أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد- العفوي- الحدسي- التجنبي)، ولكنها كانت سالبة بين بعد المعرفة الذاتية كأحد أبعاد الحكمة واسلوبي اتخاذ القرار (المعتمد- التجنبي)، كما يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة من بعض أساليب اتخاذ القرار (الأسلوب العقلاني- الأسلوب الحدسي، الأسلوب التجنبي)، وعدم وجود تأثير للنوع على أساليب اتخاذ

وبالنسبة للعلاقة بين النوع وأساليب اتخاذ القرار: فقد وجد تباين بين نتائج الدراسات التي تناولت هذه العلاقة حيث: أشارت نتائج دراسة (حسني النجار، ٢٠١٨: ٥٨٧) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أساليب اتخاذ القرار، بينما توصلت دراسة (Abdellatif, 2020) إلى وجود فروق في أساليب اتخاذ القرار لدى المعلم ترجع إلى النوع، حيث يميل المعلمين إلى تبني الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار، بينما يميل المعلمات إلى تبني الأسلوب (التجنبى _ التابع) في اتخاذ القرار .

وفي الدراسة الحالية تم اختيار العينة من معلمي التربية الخاصة نظراً لما يواجهون من ضغوط شديدة أثناء تعاملهم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، مما يحول بين التواصل الفعال بينهم وبين معلمهم الأمر الذي يجعلنا أمام الحاجة إلى معلم حكيم في تعاملاته وأحكامه والقرارات التي يتخذها مع تلاميذه.

مشكلة الدراسة

من خلال العرض السابق يتضح ما يلي:

- أهمية دراسة الدور الذي تؤديه الحكمة في التأثير على الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار لدى معلمي التربية الخاصة.
- التباين في العلاقة بين الضغط النفسي والنوع.
- اختلاف نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار والحكمة.
- التباين في نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار والنوع.
- لم تتناول أي من الدراسات العربية- في حدود علم الباحثان- تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع لدى معلمي التربية الخاصة.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- هل تتباين متوسطات درجات الضغط النفسي (مصادر- مظاهر) بتباين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض)؟
- ٢- هل تتباين متوسطات درجات الضغط النفسي (مصادر- مظاهر) بتباين النوع (ذكور - إناث)؟
- ٣- هل تتباين متوسطات درجات الضغط النفسي (مصادر- مظاهر) بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) X النوع (ذكور - إناث)؟

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع .

- ٤- هل تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني - الحدسي - المعتمد- التجنبي- العفوي) بتباين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض)؟
- ٥- هل تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني - الحدسي - المعتمد- التجنبي- العفوي) بتباين النوع (ذكور - إناث)؟
- ٦- هل تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني - الحدسي - المعتمد- التجنبي- العفوي) بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) X النوع (ذكور - إناث)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- الكشف عن أثر كلا من مستوى الحكمة والنوع في الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.
- ٢- الكشف عن أثر كلا من مستوى الحكمة والنوع في أساليب اتخاذ القرار لدى معلمي التربية الخاصة.
- ٣- التحقق من وجود تفاعل إحصائياً لمتغيري الحكمة والنوع في أساليب اتخاذ القرار والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في: تناول متغيرات هامة ومؤثرة في معلم التربية الخاصة (الحكمة- الضغط النفسي- أساليب اتخاذ القرار)، وتوضيح الأثر الذي تحدثه الحكمة في كلاً من الضغط النفسي وأساليب اتخاذ القرار لديه، كما تتمثل الأهمية التطبيقية في الإفادة مما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية في توجيه القائمين بتعزيز مستوى الحكمة لدى المعلمين ليتمكنوا من التغلب على الضغوط العمل والتخلص من التوترات والاضطرابات التي تؤثر على اتخاذ القرارات الهامة والصائبة.

مصطلحات الدراسة:

الحكمة The Wisdom:

مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن أبعاداً معرفية وانفعالية واجتماعية وسلوكية وتتمثل في (المعرفة الذاتية، الإيثار، إدارة الانفعالات، المشاركة الملهمة، إصدار الأحكام، معرفة الحياة، مهارات الحياة، الاستعداد للتعلم) (Greene& Brown,2009) وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس تطور الحكمة إعداد (Brown&

Greene, 2006، ترجمة: علاء أيوب وأسامة عبد المجيد، (٢٠١٣).

الضغط النفسي Psychological Stress

هي تلك الظروف المرتبطة بالتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية. (طلعت منصور وفيولا البيلاوي، ١٩٨٩) وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على قائمة الضغوط النفسية للمعلمين إعداد (Fimian, 1985، ترجمة: طلعت منصور وفيولا البيلاوي، ١٩٨٩)

أسلوب اتخاذ القرار Decision making Style

هو نمط استجابة متعلمة بشكل اعتيادي تصدر من الفرد عندما يواجه موقفاً يتطلب اتخاذ قراراً (Scott & Bruce, 1995: 820)، وتشمل أساليب اتخاذ القرار في الدراسة الحالية: (الأسلوب العقلاني- الأسلوب الحدسي- الأسلوب المعتمد- الأسلوب التجنبي- الأسلوب العفوي)، وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس أساليب اتخاذ القرار إعداد (Scott & Bruce, 1995، ترجمة: محمد حسانين محمد، ٢٠٠٧)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الحكمة Wisdom:

تعد الحكمة من المصطلحات التي ارتبطت بمعاني القرآن الكريم، فقد اختص الله تعالى بالحكمة ما اختاره واصطفاه من عباده، كما في قول الله تعالى: "يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (البقرة: ٢٦٩). كما ارتبطت الحكمة بسنن الأنبياء والمرسلين كما في قول الله تعالى: "رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (البقرة: ١٢٩). وكذلك ارتبطت بالنبوة، واعتبارها منة الله لأتباعه كما في قول الله تعالى "وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا" (الزخرف: ٦٣). وارتبطت بالفهم وحجة العقل كما في قول الله تعالى: "وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ" (لقمان: ١٢). والحكمة تعني العظة كما في قول الله تعالى "حِكْمَةً بِالْغَةِ فَمَا تَغْنِ النَّذْرُ" (القدر: ٥).

وقد أشار (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦: ٤٢١) أن الحكمة هي القدرة على إصدار الأحكام الصائبة والعادات السلوكية الحسنة وأنماط الفعل القويم. حيث يرتبط لفظ الحكمة بالمعرفة والاستثارة والتعلم والتفلسف والعلم. واعتبرت (Ardelt, 2000, 2003, 2004) الحكمة

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع .

عبارة عن نموذج متكامل من خصائص الشخصية المرتبطة بجوانب المعرفة والتأمل والوجدان. كما أوضح (Sternberg, 2001, 2003, 2005) الحكمة بأنها تطبيق للذكاء والإبداع والمعرفة بواسطة القيم الأخلاقية لتحقيق الصالح العام من خلال الموازنة بين الاهتمامات الشخصية الداخلية واهتمامات الآخرين، ومطالب البيئة لتحقيق التوازن من خلال التوافق مع البيئة أو تشكيلها أو اختيار بيئة جديدة سواء كان هذا التوازن على المدى القصير أو الطويل. وأشار (Brown, 2002, 2004) أن الحكمة هي معرفة الذات، وفهم الآخرين، والقدرة على إصدار الأحكام، ومعرفة الحياة ومهاراتها، والرغبة في التعلم. ويعرفها (Baltes& Smith, 2000; Baltes& Staudinger, 2008) أنها خلاصة المعرفة الخبيرة المتعلقة بالحقائق والمعارف الذي يسهم في الفهم العميق للحياة وتطويرها وإصدار الاحكام الجيدة على القضايا والأمور الهامة غير اليقينية في الحياة. وأشار (Fengyan& Hong, 2012) هي القدرة على الموازنة بين الذكاء والقيم الأخلاقية في عملية اكتساب المعرفة والعمل بها. كما عرفتها (هيام صابر شاهين، ٢٠١٢) أنها "قدرة الفرد على الموازنة بين إمكاناته المعرفية والوجدانية والتروعية في استجاباته لمواقف الحياة ومشكلاتها بهدف تحقيق الأفضل له وللآخرين". وعرفها كلا من (محمد خليفة الشريدة وعبد الناصر الجراح وموفق سليم بشارة، ٢٠١٣) أنها "أرقى العمليات العقلية العليا، وتتطلب تفكيراً ناقداً وإبداعياً وفوق معرفي، والقدرة على اتخاذ قرار، وحل مشكلة تهدف إلى الفضيلة والحياة الأمثل". وذكر (علاء الدين أيوب وأسامة محمد إبراهيم، ٢٠١٣) أن الحكمة تتضمن مجموعة من العوامل التي تتكامل مع بعضها البعض، بما في ذلك عوامل معرفية وشخصية ووجدانية واجتماعية وأخلاقية وعوامل مرتبطة بالخبرة. وأوضح (سماح محمود إبراهيم، ٢٠١٦؛ محمد غازي: ٢٠١٦: ٢٧٣) أن الحكمة هي قدرة الفرد على التصرف السليم في المواقف وحل المشكلات الحياتية حلاً صحيحاً، إدارة أمور الحياة بشكل هادف في سياق اجتماعي وأخلاقي، وذلك في إطار النظرة السياقية للموقف والتوازن بين الاهتمامات الشخصية واهتمامات الآخرين لتحقيق الصالح العام.

وتعتبر الحكمة مكون معقد ومتعدد الأبعاد بالإضافة إلى أنها قابلة للتطور، كما أن السياقات البيئية والثقافية يمكن أن تيسر أو تعوق نمو الحكمة لدى الأفراد على مدار حياتهم. (علاء الدين أيوب وأسامة محمد إبراهيم، ٢٠١٣) ولقد ظل مفهوم الحكمة لعدة قرون يُبحث في سياق الفلسفة، بالرغم من تناول بعض الفلاسفة له باعتباره قدرة عقلية، إلى أن ظهر في الاعمال السيكولوجية ل: Erikson; Kohlberg; piaget في النصف الأول من القرن العشرين، حتى قدمت Clayton (1975) أول محاولة سيكولوجية لقياسه، ثم أخذ المفهوم في

التداول داخل المجالات والمحافل العلمية والمؤتمرات العالمية. (محمد غازي، ٢٠١٦: ١٣١)

وقد انقسمت التصورات النظرية التي اهتمت بدراسة الحكمة إلى: اتجاه التصورات الضمنية، اتجاه التصورات الصريحة، واتجاه جمع بين التصورات الضمنية والصريحة معا:

اتجاه التصورات الضمنية **Implicit Theoretical Approaches**

ركزت الدراسات التي أجريت في نطاق هذه التصورات على وصف الحكمة من آراء المواطنين والناس العاديين بالمجتمع، حيث تقوم على الاعتقادات والتصورات العقلية التي يعرفها الناس العاديون عن الحكمة والأشخاص الحكماء. بينما استندت نتائجها على البيانات العلمية بدون أخذ المنحى العلمي، وقد توصلت إلى نتيجتين ضروريين هما: ١- عرف الناس العاديين الحكمة بشكل واضح كسمة أو خاصية غير عادية تتميز عن غيرها من القدرات الإنسانية. ٢- أشار العلماء أصحاب التصورات النظرية إلى أن الحكمة في طبيعتها مفهوم متعدد الأبعاد. كما وضعت Clayton (1975) اللبنة الأولى لهذا المنحى في تناولها لمفهوم الحكمة باعتباره نتاجاً لسلوكيات الشخص وسماته الشخصية، وكانت هذه البداية موجهاً ل: Ardelt, M. في تناول الحكمة وفق هذا المنظور. (محمد غازي، ٢٠١٦: ١٣٣-١٣٤)

النموذج البديل للحكمة (3D-WS) لمونيكا أردلت (Ardelt, M (2003) "الحكمة سمة شخصية ثلاثية الأبعاد"

يعد هذا النموذج أحد التصورات الضمنية التي تناولت الحكمة باعتبارها سمة في الشخصية، وقد انطقت الفكرة الرئيسية لتصور Ardelt للحكمة على أنها "تكامل أبعاد المعرفة والتأمل والانفعال" بناءً على الأعمال المبكرة لClayton & Birren (1980)، حيث ترى Ardelt أنه يمكن تعريف الحكمة وقياسها والتنبؤ بها من خلال ثلاث أبعاد وهما: ١- البعد المعرفي The Cognitive Dimension: وهو القدرة على الفهم العميق للحياة خاصة فيما يتعلق بالأمور الشخصية والبيئشخصية، والمعرفة بالجوانب الإيجابية والسلبية للطبيعة الإنسانية، والحدود المتأصلة للمعرفة.

٢- البعد التأملي The Reflective Dimension: وهو الانخراط في التفكير التأملي من خلال رؤية الظواهر والأحداث من وجهات نظر مختلفة، مما يؤدي إلى تطوير الوعي والاستبصار بالذات. وتساعد هذه التأملات تدريجياً إلى تقليل التمرکز حول الذات، ودعم الفهم العميق للحياة.

٣- البعد الانفعالي The Affective Dimension: ويشمل الخصائص الانفعالية والاجتماعية الشاملة ونضج الاستجابات الانفعالية والنظرة الأخلاقية، ويستدل عليها من خلال السلوك

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع ,

الموجه والانفعالات الإيجابية نحو الآخر، أو اللامبالاة (غياب المشاعر) أو الانفعالات السلبية تجاه الآخر. (Ardelt, 2003)

والحكمة وفق هذا المنحى تعد خاصية في الشخصية أكثر من كونها أداءً قائماً على الخصائص الشخصية التي تختلف من سياق لآخر.

اتجاه التصورات الصريحة Explicit Theoretical Approaches

نموذج برلين: يعد هذا النموذج أحد التصورات الصريحة التي تناولت الحكمة، واعتمد هذا النموذج على التحليل الثقافي التاريخي للتصورات الضمنية والرؤى الفلسفية حول مفهوم الحكمة، ويمكن تقدير الحكمة المرتبطة بالأداء من خلال خمسة أبعاد وهي:

١- المعرفة الحقائقية الثرية Rich factual knowledge: وهي المعرفة العامة عن الأوضاع الاجتماعية في الحياة وتغيراتها.

٢- المعرفة الإجرائية الثرية Rich procedural knowledge: وهي المعرفة العامة باستراتيجيات تفسير الأحداث الحياتية.

٣- النظرة السياقية للحياة Life span contextualism: وهي المعرفة بسياقات الحياة والعلاقات الزمنية المرتبطة بها.

٤- نسبية القيم Value relativism: وهي المعرفة بالفروق في قيم وأهداف الحياة وأولوياتها.

٥- الشك وعدم اليقين Uncertainty: وهي المعرفة بنسبة الشكوك حول البصيرة البشرية وطرق إدارتها سواء بشكل فردي أو جماعي. (Baltes & Smith, 2008; Baltes &

Staudinger, 2000)

نموذج ستيرنبرج :

يعد هذا النموذج أحد التصورات الصريحة التي تناولت الحكمة، وتهدف نظرية ستيرنبرج إلى تحقيق نوع من التوازن بين المعرفة الضمنية للشخص عن نفسه والآخرين والمواقف السياقية، وتؤكد على الدور الهام للمعرفة الضمنية، ولكن هذا لا يعني أن المعارف الصريحة غير هامة ولكن المعرفة الضمنية هي توجيه الفعل، كما أنها تُكتسب دون مساعدة مباشرة من الآخرين، وتسمح للأفراد بتحقيق أهدافهم التي وضعوها لأنفسهم، كما تعد الحكمة فطرية في التفاعل بين الفرد والمواقف السياقية أكثر من الذكاء، كما يعد الذكاء العملي معرفة ضمنية. (Sternberg, 2001)

وينظر إلى الذكاء على أنه أساس الإبداع والحكمة ولكن الحكمة أعم وأشمل من الذكاء والإبداع، فالحكمة تطبيق للذكاء والإبداع والمعرفة بواسطة القيم الأخلاقية لتحقيق الصالح العام

== (١٢) = الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١!

من خلال الموازنة بين الاهتمامات الشخصية الداخلية واهتمامات الآخرين، ومطالب البيئة لتحقيق التوازن من خلال التوافق مع السياقات البيئية الموجودة -تشكيل السياقات البيئية الموجودة -اختيار سياقات بيئية جديدة، سواء كان هذا التوازن على المدى القصير أو الطويل. (Sternberg, 1998, 2005)

الاتجاهات التي جمعت بين التصورات الضمنية والتصورات الصريحة:

يستند البحث الحالي إلى نموذج براون لتطوير الحكمة Brown's Model of Wisdom Development، وهو أحد النماذج النظرية التي اهتمت بتفسير الحكمة وجمعت بين التصورات الضمنية والتصورات الصريحة، حيث يعد نموذجاً ضمنياً من حيث أنه يستكشف الأفكار العامة عن الحكمة، وصريحاً من حيث أنه تم تطويره في ضوء الدراسة النظرية وآراء الخبراء، يوضح من خلاله أن الحكمة مفهوم متعدد الأبعاد قابل للتنمية، وهنا لم يتوقف هذا النموذج عند وصف الحكمة فقط بل امتد ليشمل فكرة أنها متغير قابل للتنمية ومحاولة منه لتحديد العوامل والظروف التي تسهم في تيسير عملية النمو والتطوير. (Brown, 2002, 2004; Brown & Greene, 2006)

ويفترض نموذج براون لتطوير الحكمة، أن الحكمة مفهوم متعدد الأبعاد قابل للتنمية، ويتكون من ستة أبعاد مترابطة (شرح كيف توصل إليها)، وهي:

١- المعرفة الذاتية Self-Knowledge

ويعكس قدرة الفرد على إدراك اهتماماته الخاصة، ومعتقداته وتحديد مواطن القوة والضعف في شخصيته، وتتسم معرفة الذات بأصالة الشخصية والاحتفاظ بالصدق المستمر في مختلف السياقات المجتمعية.

٢- فهم الآخرين Understanding of Others: ويعني القدرة على الفهم العميق لمجموعة متنوعة من الأشخاص في سياقات مختلفة، والاهتمام الحقيقي بالتعلم عن الانتباه والتعاطف مع الآخرين، والاستعداد لمعاونتهم والقدرة على مشاركتهم، والقدرة على التعبير عن الأفكار بطريقة هادفة للشخص الآخر.

٣- الحكم Judgment: ويشير إلى معرفة الفرد بوجود طرق متنوعة للنظر في الموضوعات التي ينبغي أخذ قرارات بشأنها، وعلى الفرد أن يأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة حول الماضي والسياق الحالي، فضلاً عن تأثير خبرات الفرد ذاته، كما يتسم الفرد الحكيم بحدة الإدراك والفتنة.

٤- معرفة الحياة life knowledge: ويوضح الترابط بين الناس وعالمهم الطبيعي والمعارف

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع،

والأفكار والقدرة على الإدراك العميق للمعاني والتساؤلات حول الحياة، ويتميز هذا البعد بالقدرة على فهم القضية المحورية وأن يجد الفرد مخرجاً في القضايا الحرجة وفهم الحقائق الحياتية.

٥- مهارات الحياة life skills: ويعني قدرة الفرد على لعب الأدوار المتعددة والمسئوليات اليومية المتعددة على نحو فعال، وتوافر الكفاءة العملية لدى الفرد في حل المشكلات في سياقها.

٦- الاستعداد لتعلم willingness to learn: ويصف المواضيع الأساسية حول ما يعرفه الفرد عن الحياة والفائدة المستمرة من التعلم. (Greene & Brown, 2009)

وفي ضوء هذا النموذج أوضح براون وجود شروط تيسر تطور الحكمة بشكل مباشر وهي: التوجه نحو التعلم Orientation to Learning: ويشير إلى اتجاه مستوى مشاركة الفرد وقدرته على اكتساب المعارف عند تفاعله مع الأنشطة والناس. والخبرات أو التجارب Experiences: ويشمل كل نشاط منظم وغير منظم. والتفاعلات مع الآخرين Interactions With Others: ويعنى جميع الخبرات العامة مع الآخرين، والتجارب مع الأفراد المختلفة عن الفرد ذاته. والبيئة Environment: وتشير إلى المحيط العام، فيوفر السياق فرصة التوجه الفرد نحو التعلم، والتفاعل مع الخبرات المتنوعة، والتفاعل مع الآخرين يؤثر السياق على اتجاه الفرد نحو التعلم والتطور. (Brown, 2004)

كما قدم براون نسخة معدلة لنموذج تطوير الحكمة، في ضوء ما أسفرت عنه دراسة (Brown & Greene, 2006) والتي سعى من خلالها إلى إجراء تحليل عملي توكيدي واستكشافي لمقياس تطوير الحكمة، وتوصلت الدراسة إلى أن بعد فهم الآخرين Understanding of Others ينقسم إلى (بعد الإيثار Altruism - بعد المشاركة الملهمة Inspirational Engagement) وبعد مهارات الحياة life skills ينقسم إلى (المهارات الحياتية life skills - إدارة الانفعالات Emotional Management)، وبذلك يصبح مقياس تطوير الحكمة ثمانية الأبعاد.

كما قدم (Fengyan & Hong, 2012) نظرية جديدة حول الحكمة يجمع من خلالها بين الذكاء والقيم الأخلاقية، فتوافر الحكمة لدى الفرد تحتاج إلى الموازنة بين قدرة عقلية (ذكاء) والقيم الأخلاقية حتى يستطيع التوصل إلى قرارات صحيحة حول القضايا الهامة والمشكلات

التي يواجهها.

وتلعب الحكمة دوراً هاماً في حياة معلم التربية الخاصة، فالمعلمين الحكماء هم أشخاص يتمتعون بمعرفة واسعة، وأنهم ناضجون ومتسامحون، متعاطفون مع الغير، وأنهم ذو خبرة، لديهم حدس، متفهمون أكفاء، يصدرن أحكاماً مذهلة، ولديهم مهارات تواصل متميزة. (حسني زكريا النجار، ٢٠١٨)، كما لديهم القدرة على إصدار الأحكام الصائبة والعادات السلوكية الحسنة وأنماط الفعل القويم، حيث يرتبط لفظ الحكمة بالمعرفة والاستشارة والتعلم والنفلسف والعلم. (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦: ٤٢١)، بالإضافة إلى أنهم أشخاص يتمتعون بالقدرة على الموازنة بين الذكاء (كقدرة عقلية تساعده على تحقيق مصالحه الشخصية) والقيم الأخلاقية، ولذلك تقسم الحكمة إلى نوعين (حكمة طبيعية -حكمة أخلاقية). (Fengyan& Hong, 2012; Sternberg, 2005) ، ويتمتعون بالقدرة على التنظيم بين العقل والفضيل. (Baltes, 2004)، ويتصف الحكيم بصفات معرفية وانفعالية واجتماعية، ويتمتع بفضائل خلقية، وهو متدين، وتبدو الحكمة من خلال العلاقات الاجتماعية الواسعة؛ حيث يقوم بالنصح والإرشاد، واتخاذ القرارات في المواقف الصعبة، وحل المشكلات، ويعينه على ذلك خبرته ومعرفة التي تراكمت خلال الزمن، وكذلك أصل طيب وأفراد كبار في أسرته ومحيطه يستقى منهم أصول الحكمة. (سنية جمال احمد، ٢٠٠٦)

ثانياً: الضغط النفسي Psychological Stress:

الضغط النفسي هو من المتغيرات الهامة في علم النفس التي حظيت بقدر كبير من اهتمام علماء النفس، كمحاولة منهم لفهم وتحديد المفهوم ومدى تأثيره على الفرد، لم يكن هناك صورة متفق عليها بين الباحثين في تحديد مفهوم الضغط النفسي: فهناك البعض من الباحثين ينظرون إلى الضغط النفسي على كونه مثيراً يتعرض له الفرد فيشير (Lazarus& Folkman, 1984: 21) (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣: ٢٠٨) إلى أن الضغط النفسي على أنه عوامل خارجية ضاغطة على الفرد، سواء بكليته أو جزء منه، وبدرجة توجد لديه إحساساً بالتوتر، أو تشويهاً في تكامل شخصيته، وحينما تزداد حدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن، ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد.

بينما ينظر البعض الاخر إلى الضغط النفسي على أنه تكوين فرضي وليس شيئاً ملموساً واضح المعالم، فهو كالحمل الذي يقع على كاهل الكائن الحي وغالبا ما يستدل على وجوده من خلال استجابات (جسمية، انفعالية، معرفية، سلوكية)، وهو العنصر المجدد للطاقة التكيفية لكل

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع،

من العقل والجسم، فإذا كانت هذه الطاقة يمكنها احتواء المتطلبات وتستمتع بالاستثارة المتضمنة فيها فإن الضغط يكون مقبولاً ومفيداً، أما إذا كانت لا تستطيع، ووجود الاستثارة يضعفها، فإن الضغط لا يكون مقبولاً وغير مفيد، ويصاحب ذلك ردود أفعال كالضيق والتوتر والقلق والتغيرات الفسيولوجية. (ديفيد فونتانا، ١٩٩٤: ١٣؛ محمد جودة، ١٩٩٧؛ علي عسكر، ٢٠٠٠: ١٧) (Bernstein, Penner, Clarke-Stewart & Roy, 2008: 522)،

وهناك من ينظر إلى الضغط النفسي على أنه علاقة خاصة بين المتطلبات البيئية والقدرة على التعامل معها، فهو مجموعة من ردود الأفعال الشخصية للفرد سواء كانت نفسية أم جسدية نتيجة تعرضه لأحداث أو ظروف معينة يدركها على أنها غير مريحة أو مزعجة أو على الأقل تحتاج إلى نوع من التكيف أو إعادة التكيف، ويكون الضغط صادراً من داخل الفرد أو من البيئة، فيشعر الفرد باختلال في العلاقة مع البيئة، حيث يمكن أن تكون هذه العلاقة مرهقة أو قد تكون أعلى في مستوى قدراته التكيفية مع البيئة، وإن استمرارها قد يؤدي إلى آثار سلبية كالمرض والاضطراب وسوء التوافق، ويوجد اثنين من العمليات التي تشكل هذه العلاقة (التقييم النفسي-الموجهة)، وينظر إلى التقييم النفسي على أنه تقييم الفرد للمواقف والموارد المتاحة للتعامل معه، فعندما يواجه الفرد موقفاً ضاعطاً فإنه يقيم التهديد المحتمل فضلاً عن مصادر التعامل معه، ويشعر الفرد هنا بالضغط عندما يتجاوز التهديد المصادر المتاحة لمواجهته. (سليمان الجمعة وبنبان الرشدي، ٢٠٠٦: ٢٠١؛ جمعة يوسف، ٢٠٠٧: ١٣؛ تنهيد فاضل، ٢٠١١) (Lazarus & Folkman, 1984: 21)

اهتمت نظريات علم النفس بتفسير طبيعة الضغط النفسي والانفعالات المتعلقة بها وأثر تلك الانفعالات على الصحة النفسية ومن أهمها: ١- نظرية التحليل النفسي: فقد ذكر علماء مدرسة التحليل النفسي أن الضغوط التي يعاني منها الفرد في كل موقف أو سلوك هي تعبير عن صراع ما بين نزعات ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أم داخل الفرد نفسه. ٢- النظرية السلوكية: لقد فسّر السلوكيون أن الضغوط النفسية تنطلق من عملية التعلم التي من خلالها يتم معالجة معلومات المواقف الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثيرة للضغط، وتكون هذه المثيرات مرتبطة شرطياً مع مثيرات حيادية أثناء الأزمات أو مرتبطة بخبرة سابقة حيث يصنفها الفرد على أنها مخيفة ومقلقة. ٣- نظرية هانز سيللي: تشير النظرية إلى أن الضغوط النفسية هي بمثابة متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضابط، كما يربط بين التقدم أو الدفاع ضد الضغط وبين التعرض المستمر المتكرر للضاغطة، وقد حدد ثلاث

مراحل للدفاع وتسمى مراحل التكيف العام وهي (مرحلة التنبيه- مرحلة المقاومة- مرحلة الاجهاد). ٤- نظرية سبيلبرجر: وفيها يربط بين الضغط النفسي والقلق، حيث يعتبر الضغط النفسي الناتج عن ضغوط معين يسبب حالة القلق. ٥- نظرية موارى: ينظر للضغط النفسي على أنه المؤثرات الأساسية، وهذه المؤثرات توجد في بيئة الفرد فبعضها مادي يرتبط بالموضوعات والآخر بشري يرتبط بالأشخاص. ٦- نظرية التوافق بين الفرد والبيئة: تفترض هذه النظرية أن الشعور بالضغط النفسية يزداد عندما تتسع الفجوة بين الفرد والبيئة وبالتالي فمقدار الضغط يتفاوت بحسب مستوى التحدي الذي يواجه الفرد ومقدار إمكانياته للتكيف. (فاطمة النوايسة، ٢٠١٣: ١٩-٢١)

وتعد الضغوط النفسية نواتج لضغوطات أخرى تؤثر على الفرد كما تعد الضغوط النفسية العامل المشترك مع جميع أنواع الضغوط الأخرى مثل: الضغوط الاجتماعية، ضغوط العمل، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الأسرية، الضغوط الدراسية، ومن أشكال هذه الضغوط النفسية: الضغوط التي تظهر بشكل المفاجئة (وهذه الضغوط يمكن اكتشافها وتجاوزها مع الوقت)، والضغوط المستمرة أو المتواصلة والتي ناتجة عن خطر يهدد جسم الفرد على مدى السنين مثل: ضعف مناعة الجسد، أو وجود أمراض مزمنة. (فاطمة النوايسة، ٢٠١٣: ٢٥)، ضغوط طبيعية (من صنع الطبيعة ولا دخل للإنسان فيها) ضغوط إنسانية اجتماعية (من صنع البشر أو ناتجة عن أخطائهم مثل: الضغوط الخاصة بالعمل- الضغوط المادية). (محمد حسن غانم، ٢٠٠٣: ٤٤)

يعاني معلم التربية الخاصة من ضغوط نفسية في مجال العمل نظرا لطبيعة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يتطلب منه مطالب ومسؤوليات وأعباء كثيرة وبشكل مستمر مثل: ما يخص التدريس من تحضير وتمكن من المادة التعليمية ومتابعة التلاميذ تقويم... الخ ، ويجب أن يكون المعلم علي قدر من التعاطف والمرونة والقدرة علي اتخاذ القرار المناسب والتحلي بالحكمة في التعامل مع هذه الفئات الخاصة التي تتطلب مجهودا مضاعفا وتمثل ضغوطا وتحديا أمام المعلم ، مما يجعل هذا مصدر من أهم مصادر الضغوط النفسية التي يمكن ان يتعرض لها المعلم وعليه التكيف معها والتعامل معها حتي لا يكون عرضة للاحتراق النفسي والاضطرابات النفسية والجسدية

إن العناصر الرئيسية التي تشكل أي موقف ضاغط هي (مصادر الموقف الضاغط - الاستجابة لهذا الموقف الضاغط)، وبدون اجتماع هذان العاملين لا يكون هناك مواقف

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع،

ضاغطة، حيث أن مصادر الضغوط بمفردها لا تشكل ضغوطاً، كما أن صدور استجابة شخص معين لمواجهة هذه الضغوط هو الذي يجعلنا نقول: أن هذا الشخص يعاني من الضغوط أم لا. (ماجدة بهاء الدين عبيد، ٢٠٠٨: ٢٣)

وتتعدد مصادر الضغوط النفسية لدى معلم التربية الخاصة والتي تتمثل في: العلاقة مع المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة والتباين الشديد بينهم ومستوى شدة الإعاقة والعمر العقلي لهم، وانخفاض مستوى التقدم المعرفي لبعض المتعلمين- وزيادة أعدادهم، والعلاقة مع أولياء الأمور وضغطهم على المعلم لتحسين حالة أبنائهم، وكثرة العمل وصعوبة إدارة الوقت والضيق المهني ونقص الدافعية وضغوط عبء المهنة والتحديات في مجال العمل، والرتابة والشعور بالملل، والارهاق العاطفي للمعلم، وتبني بعض المعلمين للمعتقدات غير العقلانية (وهي أفكار غير منطقية لا ترتبط بالواقع ويصعب على المعلم تحقيقها لارتباطها بالوهم والخيال)، والرغبة في الوصول للمثالية التي لا يمكن تطبيقها بالشكل الذي يرضيه، والمبالغة في تقييم الذات وعدم مساواتها أو الموازنة بينها وبين الأداء الواقعي للفرد، ونقص الوسائل التعليمية الضرورية لتعليم وخدمة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، صعوبة تطبيق المناهج التعليمية الخاصة بالمتعلمين، بالإضافة إلى غموض الدور و صراع الدور والتوقعات العالية غير الواقعية للذات، ضعف القدرة على التأثير في صنع القرار و المواجهات المتكررة مع الرؤساء وفقد التأييد من الزملاء وسوء الاتصال أو التخاطب القيادة غير المناسبة و الصراع مع الزملاء و صعوبة إتمام أو انجاز العمل و ضغوط ناتجة عن أسباب منزلية، ونقص الدافعية، والضيق المهني، قلة الدخل الشهري، والبرنامج الدراسي المكتظ، والمشاكل السلوكية والعلاقات مع الإدارة، وعدم وجود التسهيلات المدرسية، وقلة الحوافز المادية، وعدم تعاون الزملاء. (طلعت منصور وفيولا البيلاوي، ١٩٨٩؛ ديفيد فونتانا، ١٩٩٤: ٦٤؛ محمد أحمد غنيم، ٢٠٠٢؛ كويك نوتس، ٢٠٠٣: ١٤-١٨؛ هشام عبد الرحمن الخولي، ٢٠٠٤؛ محمد حمزة الزيودي، ٢٠٠٧؛ نظمي أبو مصطفى وديبة موسي، ٢٠٠٩؛ جاجان جمعة محمد وليث حازم حبيب، ٢٠١٠؛ عصام الجدوع، ٢٠١٥؛ إيمان محمود العشماوي، ٢٠١٨؛ عبد الرحمان خطارة، ٢٠١٨؛ مي الرقاد، ٢٠١٨) (Kokkinos& Davazoglou, 2009; Bush, 2010; Adeniyi, 2010; Ghani, Ahmad& Ibrahim, 2014; Onuigbo, Eseadi, ugwoke, Nwobi& Eze, 2018; Edward, Larsen, Estes, Sarup, Johns& Chang, 2018; Donahoo, Siegrist& Garrett-Wright, 2018; Walker, 2020)

ومن أهم مظاهر الضغوط النفسية لدى معلم التربية الخاصة: المظاهر الانفعالية للضغوط (كالشعور بالقلق أو الاكتئاب أو العجز وعدم الأمان)، والمظاهر السلوكية للضغوط (مثل اللجوء لبعض العقاقير والتدخين والتشتت وعدم التركيز في التفكير)، والمظاهر الفسيولوجية للضغوط (كاضطرابات المعدة والتنفس والقلب والاحساس بالإرهاك والوهن). (طلعت منصور وفيولا الببلاوي، ١٩٨٩)

وقد أشار بعض الباحثين إلى وجود تأثير للعمر الزمني لمعلم التربية الخاصة على مستوى الضغوط النفسية لديه ، فزيادة العمر الزمني يكتسب المعلم مزيد من الخبرات المتنوعة التي تساعده على مواجهة الضغوط النفسية وتقليل حدتها، كما في دراسة (عبد الرحمان خطارة، ٢٠١٨) حيث أشار النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي تبعاً للسن لصالح ذوي الاعمار الكبيرة، بينما أشار البعض الآخر إلى عدم وجود تأثير للعمر الزمني على الضغوط النفسية لمعلم التربية الخاصة نظراً لتشابه صيغة العمل بغض النظر عن أعمارهم، كما في دراسة كلا من (مي الرقاد، ٢٠١٨) (Ghani et al., 2014) حيث أشار النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي تبعاً للسن.

كما أشار بعض الباحثين إلى وجود تأثير لسنوات الخبرة لمعلم التربية الخاصة على مستوى الضغوط النفسية لديه، حيث أشارت نتائج دراسة كلا من (عصام الجدوع، ٢٠١٥؛ محمد حمزة الزيودي، ٢٠٠٧؛ نظمي أبو مصطفى وديبة موسي، ٢٠٠٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي تبعاً لسنوات الخبرة لصالح فئة من سنة إلى ١٠ سنوات، بينما أشار البعض الآخر إلى عدم وجود تأثير لسنوات الخبرة على الضغوط النفسية لمعلم التربية الخاصة، حيث أشارت نتائج دراسة (Ghani et al., 2014) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي تبعاً لسنوات الخبرة.

وترتبط الضغوط النفسية للفرد بالأسلوب الذي يتبناه عند اتخاذ القرار في المواقف المختلفة التي يتعرض لها، وقد اشارت نتائج دراسة (Allwood& Salo, 2012) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الافراد مرتفعي الضغط النفسي وبين الأسلوب التجنبي والأسلوب المعتمد في اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرضون لها.

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع.

الضغط النفسي والحكمة والنوع:

ينتج الضغط النفسي من عدم التوازن بين متطلبات الحياة المدركة وقدرات الفرد او إمكاناته المدركة فيوجه تفكير الفرد الي المصلحة الشخصية وجعلها تغلب على المصلحة العامة، وهنا يأتي دور الحكمة في إكساب الفرد التفكير العقلاني المبدع والقدرة على إدارة أمور حياته ومواجهة وحل المشكلات الضاغطة بشكل جيد ومبدع، واتخاذ القرارات الحكيمة الصائبة في أمور حياته، مما يساعد على مواجهة المواقف الضاغطة والعمل على خفض التوترات المسببة للضغوط النفسية الحادة، مما يجعل من الضروري العمل على تعزيز مستوى الحكمة لدى المعلمين ليساعد على اكسابهم القدرة على مواجهة الضغوط النفسية ليتمكنوا من التغلب على ضغوط العمل والتخلص من التوترات والاضطرابات التي تؤثر على اتخاذ القرارات، فإن تعزيز الحكمة قد يقوي الهدوء والصحة العقلية. وقد أكد ذلك نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الحكمة والضغط النفسي، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بينهم، ومن هذه الدراسات (علاء الدين أيوب، ٢٠١٥) (Avey et al., 2012; Kalyar, 2018; Dillenschneider, 2020; Rezaei& Mousanezhad Jeddi, 2020; Ardel& Bruya, 2020)

بمراجعة بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي لمعلم التربية الخاصة والنوع وجد تباين بين نتائج هذه الدراسات حيث: أشارت نتائج دراسة كلا من (محمد حمزة الزيودي، ٢٠٠٧؛ مي الرقاد، ٢٠١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي لصالح المعلمين، بينما أشارت نتائج دراسة كلا من (عصام الجدوع، ٢٠١٥؛ عبد الرحمان خطارة، ٢٠١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي لصالح المعلمات.

ثالثاً: أساليب اتخاذ القرار Decision-making Styles

يلعب اتخاذ القرار دوراً هاماً في حياة المعلم، فهو عملية يومية يقوم بها عند تعرضه إلى مواقف أو مشكلات تحتاج منه إلى قرارات، وهنا يتطلب اختيار بديل من بين عدد من البدائل المتاحة لحل المشكلة التي يتعرض لها الفرد.

يواجه معلم التربية الخاصة تحديات كبيرة داخل الفصول، بالإضافة إلى العديد من المواقف او المشكلات التي تحتاج منه اتخاذ قرارات مناسبة، والأساس في عملية اتخاذ القرارات هو وجود بدائل لموقف يتعرض له الفرد وعليه اختيار بديل من بين هذه البدائل بعد

== (٢٠) = الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١!

تفكير ودراسة.

وبذلك تصبح القدرة على اتخاذ القرار تعتبر واحدة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها المعلم من أجل اتخاذ قرارات سليمة ومناسبة بشأن تقييم الطلاب وتقييم التحصيل العلمي وتقديم التعزيز المناسب للطلاب لتحفيزهم وتشجيعهم على التفوق الدراسي، فيعتبر اتخاذ القرار من أفضل العمليات المعرفية التي يهتم مجال علم النفس بدراستها وكشف مكوناته للأفراد بشكل عام وفئة المعلم بشكل خاص. تقييم الطلاب، واختيار أنسب الاستراتيجيات لكل موضوع، ومعالجة مشاكل السلوك الصفية التي تتطلب مهارة من المعلم في اتخاذ القرار. (Abdellatif, 2020)

وقد أشار(ماهر صبري، ٢٠٠٢: ٣٨٧) إلى أن اتخاذ القرار هي عملية إصدار حكم أو رأي لمواجهة موقف ما، أو لحل مشكلة ما، أو لحسم قضية ما، حيث يقوم الفرد باتخاذ القرار من خلال عملية انتقاء أو اختيار منطقي لرأي أو حل من بين آراء وحلول بديلة، وفقاً للأحكام التي تتسق وقيم الفرد، وتتم عملية اتخاذ القرار بالمراحل التالية: مرحلة التخطيط والتي يتم خلالها تحديد المشكلة أو القضية المطلوب اتخاذ القرار حيالها، ومرحلة إحراز البيانات والتي يتم من خلالها جمع المعلومات اللازمة حول المشكلة أو القضية، ومرحلة تحليل البيانات التي يتم خلالها بيان مدى العلاقة بين المعلومات المرتبطة بالقضية أو المشكلة، ومرحلة تركيب البيانات التي من خلالها صياغة حلول وآراء للمشكلة على ضوء البيانات المتاحة، واخيراً مرحلة اتخاذ القرار المناسب حيال القضية.

وقد أوضح (مجدي حبيب، ٢٠٠٧: ٧٣) أن عملية اتخاذ القرار تمر بمجموعة من المراحل أو الخطوات، تبدأ من الحادث المنبه: ويمثل حافزاً يدفع الفرد نحو الدخول في عملية اتخاذ القرارات، ثم تعريف المشكلة: وهي التعرف على المشكلة الحقيقية وتحديد ما، يليها تكوين المشكلة: وتتمثل في البحث عن المعلومات التي تساعد الفرد في أن يكون المشكلة في انها تتمثل في شيء محدد، وبعدها تحليل المشكلة: من خلال تقسيمها والوصول إلى الحقائق، ثم تحديد الحلول البديلة: لا يوجد قاعدة ثابتة لوضع عدد من الحلول البديلة لكل مشكلة، ولكن نميل عادة إلى أن نرى بديلاً واحداً ويعتبر الأفضل إن لم يكن الوحيد آمناً، وبعدها تقييم البدائل والاختيار: وفيها يتم طرح عدة حلول بديلة للمشكلة ومن تلك الحلول الممكنة يمكن استبعاد بعض البدائل، ثم يأتي التخطيط الطارئ والتنفيذ وتنتهي عند التوصل إلى أفضل الحلول.

وقد عرف (Scott & Bruce, 1995: 820) أسلوب اتخاذ القرار على أنه نمط استجابة متعلمة بشكل اعتيادي تصدر من الفرد عندما يواجه موقفاً يتطلب اتخاذ قراراً. وهناك بعض

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع،

العوامل التي لها تأثير على القرارات التي يتخذها الفرد ومنها: قيم ومبادئ صانع القرار وشخصيته وخبرته وميله ونزوعه للمخاطرة وتناسق وعدم انسجام معتقداته مع الواقع الذي يعيش فيه، وفهمه الشامل والعميق للأمور، وقدرته على استشراف المستقبل والابتكار والتصرف بسياسة سليمة وتحمل المسؤولية وتقبل النقد والمحاسبة، وجود بعض العوائق الخارجية مثل الأوضاع الاقتصادية والعوائق الداخلية مثل الموارد المالية والبشرية. (محمد التوجري ومحمد البرعي، ١٩٩٧: ٢٠)

كما يواجه المعلم خلال ممارسته لمهنة التعليم العديد من الصعوبات والمواقف التي تتطلب منه اتخاذ قرارات مناسبة وسليمة سواء داخل فصله أو أثناء ادارته للصف، أو مع إدارة المدرسة، أو مع الزملاء... الخ، وهناك عوامل تؤثر في أسلوب اتخاذ القرار الذي يتبناه المعلم وهي: شخصية المعلم Teacher personality، والحالة الانفعالية له Emotional state، ومعرفته بالتلاميذ Knowing the Pupils، الاهتمام Caring، وتفرد المواقف التعليمية Uniqueness of the educational situation، والبيئة التشغيلية للمدرسة، والسياق الاجتماعي The school's operational environment and the social context (Aho, Haverinen, Juuso, Laukka & Sutinen, 2010)

وتعتبر الاختلافات الفردية بين متخذي القرارات من العوامل الشرطية الهامة التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار، فالأفراد يختلفون في قيمهم الشخصية واتجاهاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وهذا الاختلاف يؤثر على مدى إدراك الأفراد للمشكلة وعلى تقييمهم للبدائل الممكنة لحل المشكلة، فالطبيعة الشخصية لمتخذ القرار يؤثر على عنصرين هامين في عملية اتخاذ القرار وهما: إدراك المشكلة، وتقييم البدائل. (مجدي حبيب، ٢٠٠٧: ٩١). وقد وجد اختلاف في أساليب اتخاذ القرار بين المعلمين حول أسلوب التقييم الشفهي للطلاب وترجع إلى الخصائص السكانية للمعلم والطالب وكذلك خصائص مهام التقييم. (Phung, 2018)

وتختلف أساليب اتخاذ القرار باختلاف تصورات المعلمين حول قدرتهم على القيادة، فكلما كانت تصورات المعلمين حول قدرتهم إيجابية كانت لديهم القدرة على مواجهة المشكلات الصفية المختلفة واتخاذ قرارات مناسبة لحلها، فقد وجد علاقة موجبة قوية بين تصورات المعلمين حول قدرتهم القيادية وبين أساليب اتخاذ القرار لديهم. (Yuan, 2018)

كما توجد فروق في أساليب اتخاذ القرار لدى المعلم ترجع إلى النوع، حيث يميل المعلمين إلى تبني الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار، بينما يميل المعلمات إلى تبني أسلوب تجنبي وتابع في اتخاذ القرار. (Abdellatif, 2020)

ولا تعتبر أساليب اتخاذ القرار سمة شخصية ولكنها نمط لاستجابة اعتاد الفرد تقديمها عند تعرضه لمواقف تتطلب اتخاذ قرارات ما، وتشمل خمسة أساليب متنوعة في اتخاذ القرار وهي: الأسلوب العقلاني Rational Style: ويعتمد على البحث الشامل والتفوييم المنطقي للبدائل؛ الأسلوب الحدسي Intuitive Style: ويعتمد على الاحاسيس والمشاعر؛ الأسلوب المعتمد Dependent Style: ويعتمد على البحث عن المشورة والتوجيه من الآخرين؛ الأسلوب التجنبي Avoidant Style: ويتمثل في محاولات من قبل الفرد في تجنب اتخاذ القرار؛ الأسلوب العفوي Spontaneous Style: ويتمثل في رغبة الفرد في اتخاذ القرار بأسرع ما يمكن. (Scott & Bruce, 1995)

ومن اساليب اتخاذ القرار: الأسلوب التركيبي (Synthesitic Style) ويعني التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة تختلف تماماً عما يفعله الآخرون، الأسلوب المثالي (Idialistic Style) وهو تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء، والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف، والاهتمام باحتياجات الفرد، ومراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات، والميل للثقة في الآخرين، الأسلوب العملي (Pragmatic Style) ويتمثل في التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة وحرية التجريب، والبحث عن الحل السريع والقابلة للتكيف، الأسلوب التحليلي (Analytic Style) ويعني مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، الأسلوب الواقعي (Realistic Style) ويعتمد على الملاحظة والتجريب. (مجدي حبيب، ٢٠٠٧: ٣٣)

ومن أساليب اتخاذ القرار الأسلوب الأوتوقراطي Autocratic Style وفيه يتخذ المعلم قراراته من تلقاء نفسه، والأسلوب الاستشاري Consultative Style يميل المعلم إلى استشارة الآخر ولكن يتخذ القرار بشكل فردي، وأسلوب المجموعة Group Style يميل المعلم إلى اخذ اراء الآخرين وتبادل الأفكار بينهم للوصول إلى قرار نهائي مناسب لحل المشكلة. (Yuan, 2018)

وترتبط أساليب اتخاذ القرار بجودة اتخاذ القرار، حيث يرتبط الأسلوب العقلاني إيجابيا مع جودة اتخاذ القرار بينما يرتبط الأسلوب التجنبي سلبيا مع جودة اتخاذ القرار، كما تسهم أساليب اتخاذ القرار في التنبؤ بجودة اتخاذ القرار (جودة القرار الذي يتم اتخاذه في كونه مناسباً مع الموقف الذي يتعرض له الفرد ام لا). (Yazdani, 2020)

كما ترتبط أساليب اتخاذ القرار بسمات الشخصية للفرد، حيث يميل الفرد الذي يتسم

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع،

بالانبساطية العالية والاستقلالية والقدرة على التحكم في دوافعه إلى تبني الأسلوب العقلاني، بينما يميل الفرد الذي يتسم بالقلق العالي إلى تبني أسلوب تجنبى عند اتخاذه القرارات في المواقف التي يتعرض لها، وبذلك تتباين أساليب اتخاذ القرار بتباين سمات الشخصية. (Gambetti, Giusberti, 2019)

أساليب اتخاذ القرار والحكمة والنوع:

مما لا شك فيه أن التفكير السليم يساعد الفرد على الاختيار الصحيح للقرار من بين بدائل عديدة، مما يتطلب تقييم مبكر لهذه البدائل من خلال المقارنة بين النتائج المتوقعة لبديل أو أكثر من ناحية وبين الأهداف المطلوب تحقيقها من ناحية أخرى، مما يجعل المنطق والتفكير السليم في اتخاذ القرار هو الأساس في هذه العملية. (مجدي حبيب، ٢٠٠٧: ٧٢)

وللحكمة دوراً هاماً وفعال في التأثير على القرارات التي يتخذها الفرد، حيث تدمج الحكمة بين المعرفة السليمة والعقل فهي تُبنى على قدرتنا على المنطق السردى وتتضمن بعد الزمن حيث تتطور مع النضج والخبرة، وتلعب دوراً هاماً في اتخاذ القرارات الصائبة، وتزيد مع تقدم العمر وترتبط بسمات شخصية الفرد. (Powell, 2008)،

وتعتبر ممارسة الحكمة هي قدرة فكرية تساعد الفرد على دمج أنواع مختلفة من المعرفة وانماط التفكير والانفعالات فتسهم في دعم اتخاذ قرارات الفرد الحكيم، وتساعده على اتخاذ قرارات مناسبة مع الموقف أو المشكلة التي يتعرض لها، فكلما توافر لديه قدر جيد من الحكمة استطاع اتخاذ قرارات صائبة (Neto & Lida, 2018, Collins & Daly, 2011)، كما يحتاج اتخاذ القرار الحكيم الي الدمج بين عوامل ثلاثة وهي (الحكمة- العقلانية- الابداع)، ولذلك تلعب الحكمة دوراً هاماً في اتخاذ الفرد قرارات حكيمة وسليمة. (Anderson, 2002) وقد اشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة واتخاذ القرار: حيث قام (علاء أيوب وعبد الله الجغيمان، ٢٠١٢) بإعداد برنامج قائم على اكتساب الحكمة والكشف عن أثره على تنمية مهارات اتخاذ القرار، وقد وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، فقد ساعد اكتساب الحكمة على تحسين مهارات اتخاذ القرار، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة ومهارات اتخاذ القرار. وقد أكد ذلك نتائج دراسة كلا من (Intezari, 2014, Lim & Yu, 2015) حيث اشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة واتخاذ القرار، فتسهم الحكمة في اتخاذ القرار الحكيم، الذي يتم تعزيزه من خلال الممارسة والتطبيق العملي، ومع تقدم العمر يزداد مستوى الحكمة عند الفرد مما يؤثر على القرارات التي يتخذها ويجعلها

قرارات صائبة ومناسبة مع الموقف الذي يتعرض له. وقد اقترحت دراسة (Nguyen & Kohda, 2017) نموذج ثلاثي للحكمة ترى من خلاله أن الحكمة تتكون من تكامل المحددات الثلاثة وهي (المعرفة Epistemic virtue – التمكين Enabling virtue – الاخلاق Ethical virtue) وأن هذه المحددات تتفاعل مع بعضها وتؤثر على اتخاذ الفرد لقراراته وتجعله يتخذ قرارات حكيمة، فيصبح الفرد ذو المستوى المرتفع في الحكمة يستطيع اتخاذ قرارات حكيمة.

كما اقترحت دراسة (Qayyum, 2018) نموذج للحكمة في عملية التعلم واتخاذ القرار، وأشارت إلى أن الحكمة تأثير فعال في اتخاذ القرارات المناسبة في عملية التعلم، حيث يحتاج الافراد إلى مستوي من الحكمة لتتمكن من اتخاذ قرارات حكيمة ومناسبة في عملية التعلم. وقد أشارت دراسة (Intezari & Pauleen, 2018) إلى أن للحكمة دوراً هاماً في مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات صائبة وحكيمة، حيث توجد اربع مكونات تسهم في اتخاذ القرارات الحكيمة وهي (الوعي الذاتي بالآخر – التفكير – الادراك الانفعالي – التأثير الداخلي والخارجي) تتربط هذه المكونات مع بعضها وتتكامل لتساعد على اتخاذ قرارات حكيمة. كما تكسب الحكمة الفرد القدرة على تبني أسلوب اتخاذ قرار ينسجم بالتوازن والعقلانية والبصيرة والخبرة، ويخرج من نطاق المصلحة الشخصية إلى المصلحة العامة، فتمكنه من اتخاذ قرارات سليمة. (Thompson, 2013)

وقد توصلت دراسة (Thomas et al. , 2019) إلى وجود فروق فردية في مستوى حكمة الافراد والتي تؤثر على مهمة اتخاذ القرارات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الحكمة واتخاذ القرارات الأخلاقية، فالأفراد الحكيمة هم افراد قادرين على اتخاذ قرارات حكيمة في المواقف التي يمرون بها.

وبمراجعة بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار والحكمة في التفكير فقد وجد علاقة ارتباطية بينهم حيث: أشارت نتائج دراسة (Mackenzie et al. , 2006) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة والأسلوب العقلاني لاتخاذ القرار، فيميل الفرد الحكيم إلى استخدام أسلوب عقلائي عند اتخاذه للقرار. كما اشارت نتائج دراسة (Alvi et al. , 2018) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة والأسلوب (العقلاني- الحدسي- العفوي) في اتخاذ القرار، بينما كانت العلاقة سالبة مع الأسلوب (المعتمد- التجنبي) لاتخاذ القرار، كما تتنبأ الحكمة بأسلوب اتخاذ القرار الذي يتبناه الفرد. بينما توصلت نتائج دراسة (حسني النجار، ٢٠١٨) إلى أن وجود علاقة ارتباطية موجبة

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع

بين الحكمة (الابعاد والدرجة الكلية) وكل من أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد- العفوي- الحدسي- التجنبي)، ولكنها كانت سالبة بين بعد المعرفة الذاتية كأحد أبعاد الحكمة واسلوب اتخاذ القرار (المعتمد- التجنبي)، كما يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة من بعض أساليب اتخاذ القرار (الأسلوب العقلاني- الأسلوب الحدسي، الأسلوب التجنبي).

وبمراجعة بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار والنوع فقد وجد تباين بين نتائج الدراسات التي تناولت هذه العلاقة حيث: أشارت نتائج دراسة (حسني النجار، ٢٠١٨: ٥٨٧) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في اساليب اتخاذ القرار، بينما توصلت دراسة (Abdellatif, 2020) إلى وجود فروق في أساليب اتخاذ القرار لدى المعلم ترجع إلى النوع، حيث يميل المعلمين إلى تبني الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار، بينما يميل المعلمات إلى تبني الأسلوب (التجنبي-التابع) في اتخاذ القرار.

فروض الدراسة:

- ١-تتباين متوسطات درجات الضغط النفسي (مصادر- مظاهر) بتباين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض).
- ٢-تتباين متوسطات درجات الضغط النفسي (مصادر- مظاهر) بتباين النوع (ذكور - إناث).
- ٣-تتباين متوسطات درجات الضغط النفسي (مصادر- مظاهر) بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) X النوع (ذكور - إناث).
- ٤-تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبي- العفوي) بتباين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض).
- ٥-تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبي- العفوي) بتباين النوع (ذكور - إناث).
- ٦-تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبي- العفوي) بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) X النوع (ذكور - إناث).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لكونه يتناسب مع أهدافها.
ثانياً: عينة الدراسة: وتنقسم إلى عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وقد استخدمت بهدف تقنين أدوات الدراسة. وعينة الدراسة الوصفية: تكونت من (١٤٠) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس المكفوفين والصم والتربية الفكرية بمحافظة القليوبية لعام (٢٠١٧-٢٠١٨)، وتم استبعاد (٢٣) معلماً ومعلمة لعدم الجدية

في الأداء على أدوات الدراسة ليصبح العدد النهائي (١١٧) معلماً ومعلمة بمتوسط عمري قدره (٤٠) سنة وانحراف معياري (٥,٤)، ومنهم (٥٩) معلماً و(٥٨) معلمة. والجدول التالي بين ذلك.

جدول (١): عينة الدراسة الوصفية

المجموع	الاناث	الذكور	فئة الاعاقة	الإدارة التعليمية	المدرسة
١٣	٥	٨	بصرية	بنها	النور للمكفوفين
٢١	١٢	٩	سمعية	بنها	الأمل للضعاف السمع
١٣	٧	٦	فكرية	القطاير الخيرية	التربية الفكرية بالقطاير الخيرية
١٥	٧	٨	فكرية	طوخ	التربية الفكرية بطوخ
١٢	٤	٨	فكرية	غرب شبرا	أبو بكر الصديق للتربية الفكرية
١٠	٧	٣	فكرية	قليوب	التربية الفكرية بقليوب
١٣	٨	٥	فكرية	شرق شبرا	التربية الفكرية بمجمع أسكو
٢٠	٨	١٢	فكرية	بنها	التربية الفكرية ببنها
١١٧	٥٨	٥٩		المجموع	

ثالثاً: أدوات الدراسة:

للحصول على بيانات الدراسة استخدم الباحثان ثلاثة أدوات هي:

أولاً: مقياس تطور الحكمة Wisdom Development Scale.

يهدف المقياس الحالي إلى قياس مستوى الحكمة لدى معلمي التربية الخاصة ، وهو مقياس مقتبس من مقياس (Brown & Greene, 2006) استناداً على نموذج "براون" Brown's model متعدد الأبعاد لتطور الحكمة، وقام بترجمته إلى العربية علاء أيوب وأسامة عبد المجيد (٢٠١٣)، ويتكون من (٦٤) مفردة تهدف إلى قياس ثمانية أبعاد هي: (المعرفة الذاتية Self-Knowledge وإدارة الانفعالات Emotional Management والإيثار Altruism والمشاركة الملهمة Inspirational Engagement وإصدار الأحكام Judgment ومعرفة الحياة Life Knowledge ومهارات الحياة Life Skills والاستعداد للتعلم (Willingness to Learn)، يجاب عليها وفقاً لطريقة ليكرت على مقياس استجابة خماسي (يمتد من درجة ١ لعدم الموافقة التامة إلى الدرجة ٥ للموافقة التامة).

وتشير دراسة كل من (Brown & Greene, 2006; Greene & Brown, 2009) إلى أن المقياس يتمتع بمواصفات سيكومترية جيدة على مستوى ثبات المفردة والأبعاد وعلى مستوى البناء العاملي ، وقد تحقق مترجماً المقياس من صدقه بحساب التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لـ Hotling Principal Components حيث تم التدوير المتعامد بطريقة Varimax، وقد أسفرت النتائج عن ثمانية عوامل ، وقد بلغت قيمة التباين

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع.

الكلية للعوامل (٧٣,٥٧%)، وللتحقق من تشبع المفردات المفترضة لكل بعد بالبعد الذي يقيس هذه المفردات استخدم أسلوب التحليل العاملي التوكيدي بواسطة طريقة الاحتمالية القصوى، وقد حظي نموذج التحليل العاملي بمؤشرات حسن مطابقة جيدة ومقبولة. كما تحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط الأبعاد في مرتي التطبيق (٠,٨٣ - ٠,٨٩)، وطريقة ألفا كرونباخ حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (٠,٧٨ - ٠,٨٣)، وهي جميعاً قيم موجبة ومرتفعة مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات وصدق المقياس على النحو التالي:

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس قام الباحثان بحساب معامل الفا كرونباخ Cronbach Alpha وذلك لحساب نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من المقياس مما يوضح الاتساق الداخلي للمقياس وكانت قيم معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة كما هو موضح بالجدول رقم (٣) التالي.

جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الحكمة (ن=٥٠)

أبعاد مقياس الحكمة	قيمة معامل ألفا
المعرفة الذاتية	٠,٨٩
إدارة الانفعالات	٠,٨٦
الإيثار	٠,٤٣
المشاركة الملهمة	٠,٨٤
إصدار الأحكام	٠,٧٥
معرفة الحياة	٠,٨٨
مهارات الحياة	٠,٨٨
الاستعداد للتعلم	٠,٨٤
الدرجة الكلية لمقياس الحكمة	٠,٩٢

يتضح مما سبق ان جميع معاملات ثبات الفا مرتفعة وان المقياس في ابعاده والدرجة الكلية يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة كل بعد من أبعاد مقياس الحكمة الذي تنتمي إليه المفردة للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥٠) وجدول (٣) يوضح قيمة معاملات الارتباط ودالاتها.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=٥٠)
لمقياس الحكمة

معامل الارتباط	المفردة	البعد	معامل الارتباط	المفردة	البعد	معامل الارتباط	المفردة	البعد
**٠,٧٢	٤٣	تابع: معرفة الحياة	**٠,٤٥	٢٢	المشاركة الملهمة	**٠,٨٦	١	المعرفة الذاتية
**٠,٦٩	٤٤		**٠,٦٦	٢٣		**٠,٨٥	٢	
**٠,٦٣	٤٥		**٠,٧١	٢٤		**٠,٨٣	٣	
**٠,٧٦	٤٦		**٠,٦٧	٢٥		**٠,٨٧	٤	إدارة الاتفاعلات
**٠,٧٥	٤٧		**٠,٥٢	٢٦		**٠,٧٩	٥	
**٠,٦٠	٤٨		**٠,٦٤	٢٧		**٠,٨٢	٦	
**٠,٦١	٤٩		**٠,٦٩	٢٨		**٠,٧٦	٧	
**٠,٦٥	٥٠	مهارات الحياة	**٠,٧١	٢٩	إصدار الاحكام	**٠,٧٦	٨	الايثار
**٠,٦٥	٥١		**٠,٦٣	٣٠		**٠,٧٨	٩	
**٠,٦٩	٥٢		**٠,٧١	٣١		**٠,٤٥	١٠	
**٠,٦٥	٥٣		**٠,٤٧	٣٢		**٠,٧٣	١١	
**٠,٥٩	٥٤		**٠,٥٣	٣٣		**٠,٤٥	١٢	
**٠,٦٣	٥٥		**٠,٥٥	٣٤		**٠,٧٦	١٣	
**٠,٦٤	٥٦		**٠,٦٩	٣٥		**٠,٨١	١٤	
**٠,٦٥	٥٧		**٠,٦٩	٣٦		**٠,٦٩	١٥	
**٠,٧٣	٥٨		**٠,٦٨	٣٧		**٠,٧٥	١٦	
**٠,٦٦	٥٩		**٠,٦٦	٣٨		**٠,٧٨	١٧	
**٠,٥١	٦٠	الاستعداد للتعلم	**٠,٦١	٣٩	معرفة الحياة	**٠,٧٦	١٨	
**٠,٨٤	٦١		**٠,٧١	٤٠		**٠,٧٦	١٩	
**٠,٧٧	٦٢		**٠,٦٣	٤١		**٠,٧٣	٢٠	
**٠,٧٥	٦٣		**٠,٦١	٤٢		**٠,٧٦	٢١	
**٠,٨٤	٦٤							

* (دالة عند مستوى ٠,٠٥) ** (دالة عند مستوى ٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) (٠,٠١) مما يشير إلى اتساق المقياس ككل ويتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع.

صدق المقياس:

تحقق الباحثان من صدق المفردات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد باعتبار أن بقية عبارات البعد الفرعي محكاً للعبارة، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): معاملات صدق مفردات مقياس الحكمة (ن = ٥٠)

معامل الارتباط	المفردة	البعد	معامل الارتباط	المفردة	البعد	معامل الارتباط	المفردة	البعد
**٠,٦٥	٤٣	تابع: معرفة الحياة	**٠,٦٣	٢٢	المشاركة الملهمة	**٠,٧٨	١	المعرفة الذاتية
**٠,٦٤	٤٤		**٠,٥٥	٢٣		**٠,٨٠	٢	
**٠,٦١	٤٥		**٠,٦٦	٢٤		**٠,٧٣	٣	
**٠,٧١	٤٦		**٠,٥٦	٢٥		**٠,٧٣	٤	
**٠,٧١	٤٧		**٠,٤١	٢٦		**٠,٦٥	٥	إدارة الانفعالات
**٠,٤٩	٤٨		**٠,٥٠	٢٧		**٠,٧٢	٦	
**٠,٥٣	٤٩		**٠,٦١	٢٨		**٠,٧٠	٧	
**٠,٥٤	٥٠	مهارات الحياة	**٠,٥٨	٢٩	إصدار الاحكام	**٠,٦٧	٨	الايثار
**٠,٦٥	٥١		**٠,٥٥	٣٠		**٠,٧٠	٩	
**٠,٥٦	٥٢		**٠,٦٢	٣١		**٠,٤٩	١٠	
**٠,٥٥	٥٣		**٠,٤٣	٣٢		**٠,٦٥	١١	
**٠,٥٩	٥٤		**٠,٤٣	٣٣		**٠,٤٥	١٢	
**٠,٦٠	٥٥		**٠,٤٢	٣٤		**٠,٧٠	١٣	
**٠,٦٨	٥٦		**٠,٥٤	٣٥		**٠,٤٨	١٤	
**٠,٧٢	٥٧		**٠,٥٤	٣٦		**٠,٤٤	١٥	
**٠,٦٥	٥٨		**٠,٥٤	٣٧		**٠,٤٦	١٦	
**٠,٥٣	٥٩		**٠,٥٥	٣٨		**٠,٥٣	١٧	
**٠,٦٢	٦٠	الاستعداد للتعلم	**٠,٦٠	٣٩	معرفة الحياة	**٠,٤١	١٨	
**٠,٧٦	٦١		**٠,٦٨	٤٠		**٠,٤٤	١٩	
**٠,٦٥	٦٢		**٠,٥٤	٤١		**٠,٤٤	٢٠	
**٠,٦٣	٦٣		**٠,٥٦	٤٢		**٠,٤٤	٢١	
**٠,٥٨	٦٤							

(دالة عند مستوى ٠,٠٥) ** (دالة عند مستوى ٠,٠١)

(٣٠) = المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١:

من الجدول (٤) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد المقياس وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعد مؤشراً على صدق جميع مفردات مقياس الحكمة.

ثانياً: قائمة الضغوط النفسية للمعلمين. Teacher Stress Inventory

تهدف القائمة إلى دراسة مستوى الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، وهي مقتبسة من مقياس (Fimian, 1985)، وقد قام بترجمتها إلى العربية طلعت منصور وفيولا البيلاري (١٩٨٩)، وتتكون القائمة من (٤٩) مفردة موزعة على بعدين: مصادر الضغوط النفسية (ضغوط عبء المهنة- نقص الدافعية- الضيق المهني- صعوبة إدارة الوقت)، مظاهر الضغوط النفسية (المظاهر الانفعالية- المظاهر السلوكية- المظاهر الفسيولوجية)، يجاب عليها وفقاً لطريقة ليكرت على مقياس استجابة خماسي (يمتد من درجة ١ لعدم الموافقة التامة إلى الدرجة ٥ للموافقة التامة).

وقد تحقق معدا القائمة من الصدق والثبات من خلال حساب الصدق العاملي من الدرجة الثانية وقد اسفرت النتائج عن عاملين رئيسيين هما (مصادر الضغوط النفسية، مظاهر الضغوط النفسية)، كما استخدم الباحثان "مقياس الصحة النفسية" من إعداد: محمد عماد الدين إسماعيل وسيد مرسي (١٩٧٦) كمحك خارجي لتقدير الصدق التلازمي للقائمة، وكانت معاملات الارتباط بين ابعاد المقياسين جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما اعتمد الباحثان على طريقة إعادة الاختبار لتقدير ثبات القائمة، وقد كانت قيمة معامل الارتباط بعد إعادة التطبيق (٠,٧٤)، وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات وصدق القائمة على النحو التالي:

ثبات القائمة:

لحساب ثبات القائمة قام الباحثان بحساب معامل الفا كرونباخ Cronbach Alpha وذلك لحساب نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من القائمة مما يوضح الاتساق الداخلي للمقياس وكانت قيم معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة كما هو موضح بالجدول رقم (٥) التالي:

جدول (٥): معاملات ثبات قائمة الضغوط النفسية للمعلمين (ن = ٥٠)

معامل ثبات الفا كرونباخ	الضغوط النفسية للمعلمين
٠,٩٠	مصادر الضغوط
٠,٩٥	مظاهر الضغوط

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع ,

يتضح مما سبق ان معاملات ثبات الفا مرتفعة لبعدي الضغوط النفسية وان القائمة تتمتع بدرجة ثبات جيدة.

الاتساق الداخلي لقائمة الضغوط النفسية: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات القائمة ودرجة كل بعد من أبعاد قائمة الضغوط النفسية الذي تنتمي إليه المفردة للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥٠) وجدول (٦) يوضح قيمة معاملات الارتباط ودلالاتها. جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=٥٠)

لقائمة الضغوط النفسية

مظاهر الضغوط				مصادر الضغوط			
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٨٠	٣٥	**٠,٦٠	٢٢	**٠,٦٢	١٤	**٠,٦٩	١
**٠,٧١	٣٦	**٠,٥٥	٢٣	**٠,٦١	١٥	**٠,٤٩	٢
**٠,٧٩	٣٧	**٠,٦٥	٢٤	**٠,٤٢	١٦	*٠,٣٠	٣
**٠,٨٠	٣٨	**٠,٧٨	٢٥	**٠,٥٧	١٧	**٠,٤١	٤
**٠,٧٥	٣٩	**٠,٧٠	٢٦	**٠,٥٢	١٨	**٠,٥٦	٥
**٠,٥٦	٤٠	**٠,٦٩	٢٧	**٠,٥٣	١٩	*٠,٣٠	٦
**٠,٦٤	٤١	**٠,٧٠	٢٨	**٠,٧٠	٢٠	**٠,٤٠	٧
**٠,٥٦	٤٢	**٠,٧٧	٢٩	**٠,٥٤	٢١	**٠,٥٧	٨
**٠,٤٤	٤٥	**٠,٧٩	٣٠	**٠,٦٢	٤٣	**٠,٥٢	٩
**٠,٦٠	٤٨	**٠,٤٩	٣١	**٠,٤٤	٤٤	**٠,٦٢	١٠
		**٠,٧٦	٣٢	*٠,٣٠	٤٦	**٠,٦٢	١١
		**٠,٧٧	٣٣	**٠,٥٤	٤٧	*٠,٣٠	١٢
		**٠,٨٦	٣٤	**٠,٤٤	٤٩	**٠,٥٤	١٣

* (دالة عند مستوى ٠,٠٥) ** (دالة عند مستوى ٠,٠١)

من الجدول (٦) يتضح أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مفردات القائمة ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد القائمة وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) (٠,٠١) مما يعد مؤشراً على الاتساق الداخلي لجميع مفردات قائمة الضغوط النفسية.

صدق القائمة:

تحقق الباحثان من صدق المفردات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد

باعتبار أن بقية عبارات البعد الفرعي محكاً للعبارة، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧): معاملات صدق مفردات قائمة الضغوط النفسية للمعلمين (ن = ٥٠)

مصادر الضغوط				مظاهر الضغوط			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤	١٤	**٠,٥٩	٢٢	**٠,٥٦	٣٥	**٠,٨٠
٢	**٠,٤٦	١٥	**٠,٥٨	٢٣	**٠,٥٢	٣٦	**٠,٦٨
٣	**٠,٣٩	١٦	**٠,٤٧	٢٤	**٠,٦٢	٣٧	**٠,٧٨
٤	**٠,٤٠	١٧	**٠,٥٧	٢٥	**٠,٧٨	٣٨	**٠,٧٨
٥	**٠,٥٥	١٨	**٠,٥٦	٢٦	**٠,٦٩	٣٩	**٠,٧٥
٦	**٠,٣٩	١٩	**٠,٥٤	٢٧	**٠,٦٨	٤٠	**٠,٥٣
٧	**٠,٣٨	٢٠	**٠,٦٩	٢٨	**٠,٦٨	٤١	**٠,٦١
٨	**٠,٥١	٢١	**٠,٥٤	٢٩	**٠,٧٦	٤٢	**٠,٥٢
٩	**٠,٤٦	٤٣	**٠,٦٣	٣٠	**٠,٧٧	٤٥	**٠,٣٥
١٠	**٠,٥٨	٤٤	**٠,٣٨	٣١	**٠,٤٦	٤٨	**٠,٥٥
١١	**٠,٦١	٤٦	**٠,٣٨	٣٢	**٠,٧٢		
١٢	**٠,٣٩	٤٧	**٠,٥١	٣٣	**٠,٧٤		
١٣	**٠,٥٤	٤٩	**٠,٤٣	٣٤	**٠,٨٥		

** (دالة عند مستوى ٠,٠١)

من الجدول (٧) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مفردات القائمة ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد القائمة، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعد مؤشراً على صدق جميع مفردات قائمة الضغوط النفسية للمعلمين.

ثالثاً: مقياس أساليب اتخاذ القرار. Decision Making Styles.

يهدف المقياس الحالي إلى التعرف على الأسلوب الذي يتبناه الفرد في اتخاذ قراراته، وهو مقتبس من مقياس (Scott&Burce,1995)، وقد قام بترجمته محمد حسانين (٢٠٠٧) لكي يتناسب مع ثقافة البيئة العربية، ويتكون المقياس من (٢٥) عبارة موزعة على خمسة أساليب هي (العقلاني، الحدسي، المعتمد، التجنبي، والعفوي) بواقع خمس عبارات لكل أسلوب، يجاب عليها وفقاً لطريقة ليكرت على مقياس استجابة خماسي (يمتد من درجة ١ لعدم الموافقة التامة إلى الدرجة ٥ للموافقة التامة).

وقد تحقق معد المقياس من صدقه وثباته على عينات أكاديمية ومهنية للكشف عن بنيته

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع.

العاملية، وقد استخلص (٥) عوامل مستقلة تفسر ٥٩% من التباين الكلي، كما تحقق من صدق التكوين الفرضي للمقياس وقد اكدت نتيجة التحليل العاملي، وتم تقدير معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت (٠,٧٧-٠,٨٣-٠,٨٠-٠,٩٤-٠,٨٧) لكل من الأسلوب العقلاني والحدسي والمعتمد والتجنبي والعفوي على التوالي.

وتحقق محمد حسانين (٢٠٠٧) من صدق وثبات المقياس في البيئة العربية، بقياس صدق الاتساق الداخلي وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق وكانت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٢-٠,٨١-٠,٧٩-٠,٨٣-٠,٧٦) لكل من الأسلوب العقلاني والحدسي والمعتمد والتجنبي والعفوي على التوالي، كما بلغت قيم معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس (٠,٧٨-٠,٧٦-٠,٧٤-٠,٨٠-٠,٧٢) لكل من الأسلوب العقلاني والحدسي والمعتمد والتجنبي والعفوي على التوالي.

كما تحقق كمال إسماعيل (٢٠١٧) من صدق وثبات المقياس، حيث تحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,١)، كما تحقق من الصدق العاملي باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي، وقد تشبعت عبارات المقياس بالعوامل الكامنة الخمسة وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١-٠,٠٥)، وتم تقدير معامل الفا كرونباخ للأبعاد وقد بلغت (٠,٦٦-٠,٦٨-٠,٦٤-٠,٦٢-٠,٦٥) لكل من الأسلوب العقلاني والحدسي والمعتمد والتجنبي والعفوي على التوالي، كما تحقق من الاتساق الداخلي ككتبات وكانت جميع معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات وصدق المقياس على النحو التالي:

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس قام الباحثان بحساب معامل الفا كرونباخ Cronbach Alpha وذلك لحساب نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من المقياس مما يوضح الاتساق الداخلي للمقياس وكانت قيم معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة كما هو موضح بالجدول رقم (٨) التالي:

جدول (٨): معاملات ثبات الفا لمقياس اساليب اتخاذ القرار (ن = ٥٠)

معامل ثبات الفا كرنباخ	اساليب اتخاذ القرار
٠,٨٥	العقلاني
٠,٦٥	الحدسي
٠,٨١	المعتمد
٠,٨٣	التجنبى
٠,٨٣	العفوى

يتضح مما سبق ان معاملات ثبات الفا مرتفعة لاساليب اتخاذ القرار وان وان المقياس تتمتع بدرجة ثبات جيدة.

الاتساق الداخلي لمقياس أساليب اتخاذ القرار: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة كل اسلوب من اساليب اتخاذ القرار الذي تنتمي إليه المفردة للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٥٠) وجدول (٩) يوضح قيمة معاملات الارتباط ودالاتها.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

(ن = ٥٠) لمقياس اساليب اتخاذ القرار

البعد العقلاني		البعد الحدسي		البعد المعتمد		البعد التجنبى		البعد العفوى	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٦٨	١	**٠,٥٨	٦	**٠,٧٨	١١	**٠,٨٠	١٦	**٠,٧٥	٢١
**٠,٧٣	٢	**٠,٧٣	٧	**٠,٦٦	١٢	**٠,٧٥	١٧	**٠,٧٥	٢٢
**٠,٨٣	٣	**٠,٦٤	٨	**٠,٧١	١٣	**٠,٦٥	١٨	**٠,٧٤	٢٣
**٠,٧٩	٤	**٠,٦٣	٩	**٠,٧٥	١٤	**٠,٨٠	١٩	**٠,٧٩	٢٤
**٠,٧٧	٥	**٠,٦٥	١٠	**٠,٨١	١٥	**٠,٧٣	٢٠	**٠,٤٩	٢٥

** (دالة عند مستوى ٠,٠١)

من الجدول (٩) يتضح أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد المقياس وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعد مؤشراً على الاتساق الداخلى لجميع مفردات مقياس اساليب اتخاذ القرار.

صدق المقياس:

تحقق الباحثان من صدق المفردات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع .

باعتبار أن بقية عبارات البعد الفرعي محكاً للعبارة، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠): معاملات صدق مفردات مقياس اساليب اتخاذ القرار (ن = ٥٠)

البعد العقلي		البعد التجنبي		البعد المعتمد		البعد الحدسي		البعد العفوي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٧	١٦	**٠,٧٠	١١	**٠,٦٨	٦	**٠,٣٥	٢١	**٠,٧٦
٢	**٠,٦٤	١٧	**٠,٥٧	١٢	**٠,٤٨	٧	**٠,٤٧	٢٢	**٠,٦٥
٣	**٠,٧٩	١٨	**٠,٥١	١٣	**٠,٥٤	٨	**٠,٤٥	٢٣	**٠,٧٥
٤	**٠,٧٥	١٩	**٠,٦٧	١٤	**٠,٦٤	٩	**٠,٣٨	٢٤	**٠,٧٩
٥	**٠,٥٩	٢٠	**٠,٦٢	١٥	**٠,٧٠	١٠	**٠,٤٠	٢٥	**٠,٤٢

** (دالة عند مستوى ٠,٠١)

من الجدول (١٠) يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد المقياس، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعد مؤشراً على صدق جميع مفردات مقياس أساليب اتخاذ القرار.

رابعاً: إجراءات الدراسة: تم إتباع الإجراءات التالية:

١. قامت الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث واستعراض التراث السيكولوجي الخاص بالحكمة والضغط النفسي وأساليب اتخاذ القرار، وتم إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية.
٢. التحقق من الخصائص السيكمترية لادوات الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية .
٣. تطبيق المقاييس المستخدمة على عينة الدراسة الأساسية.
٤. تصنيف عينة الدراسة الأساسية إلى (مرتفعي- منخفضي) الحكمة في ضوء درجة الوسيط (تم استبعاد المعلمون الحاصلون على درجة الوسيط).
٥. مزوجة مستويات الحكمة (مرتفع- منخفض) مع النوع (ذكور- اناث) لتكوين مجموعات التفاعل الثنائي وذلك تمهيداً لإجراء تحليل التباين، والجدول التالي يوضح متوسطات مصادر التباين (الحكمة- النوع) والتفاعل الثنائي في كل من أساليب اتخاذ القرار والضغط النفسي.

جدول (١١): متوسطات مصادر التباين (مستوى الحكمة - النوع) في كلا من أساليب اتخاذ القرار (العقلاني - الحدسي - المعتمد - التجنبي - العفوي) والضغط النفسي (مصادر - مظاهر).

الضغط النفسي		أساليب اتخاذ القرار					مصدر التباين	
مظاهر	مصادر	الحدسي	التجنبي	المعتمد	العفوي	العقلاني		
٥٥,٥	٧٦,٩	١٧,٢	١٣,٣	١٩,٦	١٢,٨	٢٢,٣	مرتفع ن=٥٧	الحكمة
٦٩,٥	٨٨	١٦,٤	١٥,٣	١٧,٩	١٣,٩	١٧,٣	منخفض ن=٦٠	
٦٣,١	٨٣,٩	١٧,٦	١٤,٧	١٩,٢	١٣,٥	١٩,٨	ذكور ن=٥٩	النوع
٦٢,٣	٨١,٣	١٦	١٤	١٨,٣	١٣,١	١٩,٧	إناث ن=٥٨	
الحكمة*النوع								
٥١,٤	٧٦,٦	١٦,٨	١٢,٩	١٩,٧	١١,٥	٢٢,٦	ذكور ن=٢٩	مرتفع الحكمة
٥٩,٧	٧٧,٢	١٧,٦	١٣,٨	١٩,٥	١٣,٨	٢٢	إناث ن=٢٨	
٧٤,٣	٩٠,٨	١٧,٣	١٦,٤	١٨,٧	١٥,٨	١٧,٢	ذكور ن=٣٠	منخفض الحكمة
٦٤,٦	٨٥,١	١٥,٥	١٤,٢	١٧,٢	١٢,٥	١٧,٤	إناث ن=٣٠	

٦. استخدام معامل الارتباط Correlation Coefficient وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة والتحقق من فروضها.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

وللتحقق من فروض الدراسة تم حساب تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) والجدول (١٢) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٢) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لتأثير مستوى الحكمة (مرتفع-منخفض) والنوع (ذكور-إناث) في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني - الحدسي - المعتمد - التجنبي - العفوي) والضغط النفسي (مصادر - مظاهر).

مربع إيتا الجزئية	مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	مصدر التباين
٠,٤١	٠,٠١	٧٨,٩	٧٢٣,٩	١	٧٢٣,٩	العقلاني	الحكمة
٠,٠١	غير دالة	١,٢	٣١,٧	١	٣١,٧	العفوي	
٠,٠٥	٠,٠٥	٤,٤	٨٠,٨٥	١	٨٠,٨٥	المعتمد	
٠,٠٦	٠,٠٥	٤,٦	١١٤,١	١	١١٤,١	التجنبي	
٠,٠١	غير دالة	١,٣٤	٢٠,٣٣	١	٢٠,٣٣	الحدسي	
٠,١٢	٠,٠١	١٤,٨	٣٦٠,١,٢	١	٣٦٠,١,٢	مصادر	

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع .

النوع	مظاهر	٥٦٣٣,٩	١	٥٦٣٣,٩	١٣,٩	٠,٠١	٠,١١
النوع	العقلاني	٠,٥٨٤	١	٠,٥٨٤	٠,٠٦	غير دالة	٠,٠١
	العفوي	٣,٢٩٦	١	٣,٢٩٦	٠,١٣	غير دالة	٠,٠١
	المعتمد	٢٠,٠١	١	٢٠,٠١	١,١	غير دالة	٠,٠١
	التجنبى	١٣,٢	١	١٣,٢	٠,٥	غير دالة	٠,٠١
	الحدسي	٦٨,١٤	١	٦٨,١٤	٤,٥	غير دالة	٠,٠٥
	مصادر	١٩٥,٧١	١	١٩٥,٧١	٠,٨١	غير دالة	٠,٠١
	مظاهر	١٤,٢٩	١	١٤,٢٩	٠,٤	غير دالة	٠,٠١
الحكمة* النوع	العقلاني	٤,١	١	٤,١	٠,٤٥	غير دالة	٠,٠٠٤
	العفوي	١٦٣,٤	١	١٦٣,٤	٦,٢	٠,٠١	٠,٠٥
	المعتمد	١١,٩	١	١١,٩	٠,٦٤	غير دالة	٠,٠٠٦
	التجنبى	٧١,٢٤	١	٧١,٢٤	٢,٩	غير دالة	٠,٠٣
	الحدسي	٢,٧٥	١	٢,٧٥	٠,٢	غير دالة	٠,٠٠٢
	مصادر	٢٨٩,٢	١	٢٨٩,٢	١,٢	غير دالة	٠,٠١
	مظاهر	٢٣٦٧,٧	١	٢٣٦٧,٧	٥,٨	٠,٠١	٠,٠٥
الخطأ	العقلاني	١٠٣٦,٣	١١٣	٩,١٧			
	العفوي	٢٩٨٧,٢	١١٣	٢٦,٤٤			
	المعتمد	٢١٠٠,٤	١١٣	١٨,٥٦			
	التجنبى	٢٧٧٩,٦	١١٣	٢٤,٥٩			
	الحدسي	١٧١٢,٦	١١٣	١٥,١٦			
	مصادر	٢٧٤٣٧,٨	١١٣	٢٤٢,٨			
	مظاهر	٤٥٩١٤,١	١١٣	٤٠٦,٣٢			
المجموع	العقلاني	٤٧٣٧٤	١١٧				
	العفوي	٢٣٩٨٨	١١٧				
	المعتمد	٤٣٤٦٩	١١٧				
	التجنبى	٢٧٠٧٥	١١٧				
	الحدسي	٣٤٨٠٧	١١٧				
	مصادر	٨٢٩٦٠٥	١١٧				
	مظاهر	٥١٣٧٢٤	١١٧				

نتائج الفرض الأول: وينص الفرض الاول على " تتباين متوسطات درجات الضغط النفسي

(مصادر - مظاهر) بتباين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض)" وتشير النتائج بجدول (١٢) إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي مستوى الحكمة في الضغط النفسي (مصادر - مظاهر)، وبالرجوع إلى جدول (١١) يتضح أن هذه الفروق لصالح منخفضي مستوى الحكمة حيث بلغت قيمة المتوسط (١٧,٣).

وتشير هذه النتائج إلى تحقق الفرض الاول. ويمكن تفسير دلالة الفروق بين مرتفعي

ومنخفضي الحكمة في الضغط النفسي (مصادر- مظاهر) لصالح منخفضي الحكمة في ضوء:

المعلم منخفض الحكمة هو معلم تتخفف لديه القدرة على إدارة أمور حياته ومواجهة وحل المشكلات الضاغطة بشكل جيد ومبدع، واتخاذ القرارات الحكيمة الصائبة في أمور حياته، ويصبح غير قادر على مواجهة المواقف الضاغطة والعمل على خفض التوترات المسببة للضغوط النفسية الحادة لديه، فيعاني المعلم منخفض الحكمة من مصادر ضغوط نفسية أعلى من المعلم مرتفع الحكمة، حيث: يشعر بالعبء المهني حيث تتضمن مهنة التدريس عبء كبير سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها مثل: القيام بالأمرات المكتيبيية والإدارية والذي لا يتفق مع مقدار الوقت المتاح للقيام بمسئوليات تلك المهنة، فيضطر إلى القيام بأكثر من عمل في وقت واحد، بالإضافة إلى تناقص فرص الوفاء بالالتزامات الشخصية والأولويات الخاصة، كما يشعر بنقص الدافعية لديه نتيجة شعوره بأن مهنة التدريس ينقصها التقدير الاجتماعي من حيث المكانة والاحترام والتقدير وعدم كفاية حوافز العمل مثل: المرتبات والترقيات وفرص التحسين ونقص النمو في العمل، ويشعر بالضيق المهني وعدم الرضا نتيجة لنقص لقلته مشاركته في اتخاذ القرارات والتعبير عن آرائهم الشخصية أو نقص سلطتهم مع التلاميذ أو الإدارة، بالإضافة إلى شعوره بعدم الارتياح لما تفرضه طبيعة العمل مع التلاميذ من صعوبات مثل: مشكلات الضبط في المدرسة وداخل حجرة الدراسة ومشكلات التعليم لتلاميذ تنقصهم الدافعية والمثابرة والجهد في التعليم والحاجة إلى تقويم سلوكهم وتحسينه، كما يشعر بصعوبة إدارة الوقت حيث: قلة الوقت اللازم للراحة والاسترخاء وعدم كفاية الوقت اللازم لعمل ما هو مطلوب وسرعة انقضاء اليوم الدراسي والازدحام بأعباء أكثر من اللازم وعدم الارتياح من ضياع الوقت، كما يعاني المعلم منخفض الحكمة من مظاهر ضغوط نفسية أعلى من المعلم مرتفع الحكمة، حيث: المظاهر الانفعالية للضغوط (كالشعور بالاكئاب والقلق والعجز عن مواجهة الضغوط وعدم الشعور بالأمان وعدم الصبر والتحمل)، والمظاهر السلوكية (كالتعرض لبعض الأمراض وكثرة التدخين والإسراع في الكلام نتيجة للتوتر والتشتت وعدم التركيز في التفكير والمماثلة واستخدام عقاقير تعطي تأثيرات مضادة)، والمظاهر الفسيولوجية للضغوط (كسرعة ضربات القلب والاحساس بالإرهاك والضعف الجسمي وسرعة التعب وكثرة النوم واضطرابات المعدة كالتقلصات والالام والحموضة في المعدة وزيادة ضغط الدم والتنفس السريع غير العميق).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كلاً من: (علاء الدين أيوب، ٢٠١٥)

(Avey, Luthans, Hannah, Sweetman& Peterson, 2012; Kalyar, 2018;

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع،

Dillenschneider, 2020; Rezaei& Mousanezhad Jeddi, 2020; Ardel& Bruya, 2020) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحكمة والضغط النفسي. **نتائج الفرض الثاني:** وينص الفرض الثاني على " تتباين متوسطات درجات الضغط النفسي (مصادر - مظاهر) بتباين النوع (ذكور - إناث)" وتشير النتائج بجدول (١٢) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الضغط النفسي (مصادر - مظاهر).

وتشير هذه النتائج إلى عدم تحقق الفرض الثاني. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مهنة التدريس هي من المهن الشاقة والمرهقة والتي لها مطالب ومسؤوليات وأعباء كثيرة وبشكل مستمر مثل: ما يخص التدريس من تحضير وتمكن من المادة التعليمية ومتابعة التلاميذ تقويم... الخ، وما يخص سلوك المعلم من تعامل مع التلاميذ واحتوائهم والتعاطف المرونة والابتكار والذكاء الوجداني والاجتماعي، وما يخص القدرة على اتخاذ القرار والتفكير القائم على الحكمة، وما يخص اكساب التلاميذ العلم والقيم والمبادئ والأخلاق والتفكير الابتكاري والناقد والتعلم الذاتي والحكمة ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية مع الأسرة والزملاء وتعديل السلوك.... الخ، ويزداد الأمر مشقة مع معلم التربية الخاصة فالتعامل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة أمراً ليس سهلاً، وتختلف درجة الصعوبة باختلاف نوع الإعاقة التي يعاني منها المتعلمين، فتسبب زيادة معدل التوتر والقلق الذي يؤدي إلى الضغوط النفسية، وبغض النظر عن النوع فكلا من المعلمين والمعلمات يواجهون يومياً نفس المواقف الضاغطة والمتاعب والاضطرابات، وهنا لا يوجد فروق بينهم في الضغوط النفسية.

تباين نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من (محمد حمزة الزيودي، ٢٠٠٧؛ مي الرقاد، ٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي لصالح المعلمين، بينما أشارت نتائج دراسة كلا من (عصام الجدوع، ٢٠١٥؛ عبد الرحمان خطارة، ٢٠١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مستوى الضغط النفسي لصالح المعلمات.

نتائج الفرض الثالث: وينص الفرض الثالث على " تتباين متوسطات درجات الضغط

النفسي (مصادر - مظاهر) بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) X النوع (ذكور - إناث)" وتشير النتائج بجدول (٩) إلى أن:

١- لا تتباين متوسطات درجات مصادر الضغط النفسي بتباين التفاعل بين مستوى

الحكمة (مرتفع - منخفض) والنوع (ذكور - إناث).

٢- تتباين متوسطات درجات مظاهر الضغط النفسي بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) والنوع (ذكور - إناث). وللكشف عن اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة تم استخدام اختبار نيومان-كولز للمقارنات البعدية للمتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٣) نتائج اختبار نيومان كولز للفروق واتجاه الفروق في مظاهر الضغط النفسي بين مجموعات الدراسة.

المجموعات	١(٧٤,٣)	٢(٦٤,٦)	٣(٥٩,٧)	٤(٥١,٤)
١-منخفض حكمة ذكور (٧٤,٣)	-	٩,٧	١٤,٦	٢٢,٩
٢-منخفض حكمة إناث (٦٤,٦)	-	-	٤,٩	١٣,٢
٣-مرتفع حكمة إناث (٥٩,٧)	-	-	-	٨,٣
٤-مرتفع حكمة ذكور (٥١,٤)	-	-	-	-
القيمة الحرجة ٠,٠٥*	-	١٠,٤	١٢,٥	١٣,٧
٠,٠١**	-	١١,٢	١٥,٦	١٦,٧

ويتضح من الجدول (١٣) الآتي:

- ١- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين مجموعة منخفض الحكمة ذكور ومجموعة منخفض الحكمة إناث في مظاهر الضغوط النفسية.
- ٢- توجد فروق دلالة إحصائية بين مجموعة منخفض الحكمة ذكور والمجموعتين (مرتفعي الحكمة إناث ومرتفعي الحكمة ذكور) عند مستوى دلالة (٠,٠٥-٠,٠١) على التوالي في مظاهر الضغط النفسي لصالح منخفض الحكمة ذكور حيث بلغت قيمة المتوسط (٧٤,٣).
- ٣- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين مجموعة منخفض الحكمة إناث والمجموعتين (مرتفع الحكمة إناث ومرتفع الحكمة ذكور) في مظاهر الضغط النفسي.
- ٤- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين مجموعة مرتفع الحكمة إناث ومجموعة مرتفع الحكمة ذكور في مظاهر الضغط النفسي.

ومن ثم تحقق هذا الفرض بشكل جزئي، حيث لا تتباين متوسطات درجات مصادر الضغط النفسي بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة والنوع، بينما تتباين مظاهر الضغط النفسي بتباين التفاعل بين الحكمة والنوع، وقد أشارت نتائج المقارنات البعدية إلى أن مجموعة منخفضي الحكمة ذكور تكون مظاهر الضغط النفسي لديهم هي الأعلى، وأن مجموعتي مرتفعي الحكمة بعض النظر عن النوع "ذكور /إناث" تكون مظاهر الضغط النفسي لديهم هي الأقل ،

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع .

ويشير ذلك إلى أن متغير الحكمة ربما يمثل المتغير الأكثر دلالة وتأثيراً في مظاهر الضغوط النفسية، فكلما انخفض مستوى الحكمة لدى المعلم زادت مظاهر الضغوط النفسية، حيث تنخفض القدرة على إدارة أمور حياته ومواجهة وحل المشكلات الضاغطة بشكل جيد ومبدع، واتخاذ القرارات الحكيمة الصائبة في أمور حياته، ويصبح غير قادر على مواجهة المواقف الضاغطة والعمل على خفض التوترات المسببة للضغوط النفسية الحادة لديه، فيعاني المعلم منخفض الحكمة من مظاهر الضغوط النفسية بشكل واضح.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على " تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبي- العفوي) بتباين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض)" وتشير النتائج بجدول (١٢) إلى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الحكمة في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد- التجنبي) وبالرجوع إلى جدول (١١) يتضح أن:

أ- الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الحكمة في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد) لصالح المعلمين مرتفعي الحكمة. حيث بلغت قيمة المتوسط (٢٢,٣) و (١٩,٦).

ب- الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الحكمة في أسلوب اتخاذ القرار (التجنبي) لصالح المعلمين منخفضي الحكمة حيث بلغت قيمة المتوسط (١٥,٣).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الحكمة في أساليب اتخاذ القرار (الحدسي- العفوي).

وتشير هذه النتائج إلى تحقق الفرض الرابع بشكل جزئي. ويمكن تفسير دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الحكمة في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد) والتي كانت لصالح المعلمين مرتفعي الحكمة في ضوء أن:

المعلم الحكيم ذو الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار: هو معلم يتوافر لديه مستوى مرتفع من الحكمة حيث القدرة على إدراك اهتماماته الخاصة ومعتقداته وتحديد نقاط القوة والضعف في شخصيته، ويتوافر لديه شخصية أصيلة تحتفظ بالصدق المستمر في مختلف السياقات المجتمعية، قادر على فهم الآخرين في سياقات مختلفة، لديه قدر من النضج والتسامح والتعاطف مع الآخرين والقدرة على مشاركتهم، يتوافر لديه قدر من المهارات الحياتية التي تمكنه من لعب الأدوار والمسئوليات المتعددة على نحو فعال، على درجة جيدة من الانفتاح والمرونة والانبساطية وضبط الذات والإبداع المهني والقناعة والرضا واستعداد للتعلم، يتحمل المسؤولية،

== (٤٢) = الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١!

والقدرة على تحمل المواقف الغامضة مقدم على المخاطر واثق في نفسه وقدراته، هو معلم عملي وعقلاني في التفكير يميل إلى البحث الشامل والتقويم المنطقي للبدائل عند اتخاذ قرار، والموازنة بين الذكاء والأخلاق (الموازنة بين الاهتمامات الشخصية الداخلية واهتمامات الآخرين)، قادر على مواجهة المشكلات والتحديات فيقبل عليها بكل ثقة ولديه من المهارة ما يكفي لاتخاذ القرارات الهامة وإيجاد حلول للمواقف الحرجة ، ولديه قدر جيد من المعارف المكتسبة من الخبرات السابقة التي مر بها، ولديه طرق متنوعة للنظر في الموضوعات التي ينبغي أخذ قرارات بشأنها، فهو ماهر في اتخاذ قرارات الخاصة بطلابه وكيفية ادارته لحجرة الدراسة، وهذه الخصائص تقترب من الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار، فيستطيع المعلم من التخطيط الجيد واتخاذ قرارات صائبة ودقيقة بعد تفكير منطقي عميق ومعرفة الإيجابيات والسلبيات والبحث الكامل عن الحقائق والمعلومات من مصادرها، وهنا يكون ماهر في التعامل مع المشكلات والمواقف التي يتعرض لها (سواء داخل حجرات الدراسة أو خارجها) ويتخذ قرارات مناسبة لها، وبذلك يكون للحكمة أثر واضح في أسلوب القرار الذي يتبناه المعلم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من: (حسني زكريا النجار، ٢٠١٨) (Mackenzie et al., 2006; Alvi et al., 2018) حيث وجد علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة وأسلوب اتخاذ القرار العقلاني.

المعلم الحكيم ذو الأسلوب المعتمد في اتخاذ القرار: هو معلم يتوافر لديه قدر جيد من الحكمة تكسبه الرغبة في الاستماع للآخر والأخذ بنصائح الآخرين، فالحكمة تعتمد على مرور الفرد بعدد من الخبرات، ويسهم مشاركة المعلم وتفاعله واكتساب معارف من الآخر في تطوير الحكمة، فيسعى المعلم إلى اتخاذ قرارات دقيقة وصائبة في ضوء المعلومات التي يحصل عليها من الآخرين، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العينة التي يتعامل معها المعلم وهي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، فعملية اتخاذ القرار ليست عملية سهلة أو بسيطة، فمثلا: عند تعرض المعلم إلى موقف أو مشكلة ما داخل حجرات الدراسة يحتاج المعلم إلى الاستعانة بأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لجمع المعلومات التي يحتاج إليها والاستعانة بخبرة الزملاء من اجل اتخاذ قرارات سليمة ودقيقة، فيميل المعلم على الأسلوب المعتمد في اتخاذ القرار.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حسني زكريا النجار، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة وأسلوب اتخاذ القرار المعتمد ما عدا بعد المعرفة الذاتية كأحد ابعاد الحكمة فكانت سالبة مع أسلوب اتخاذ القرار المعتمد. بينما اختلفت

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع,

مع نتائج دراسة (Alvi et al., 2018) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحكمة وأسلوب اتخاذ القرار المعتمد.

كما يمكن تفسير النتيجة المرتبطة بالفروق بين مرتفعي ومنخفضي الحكمة في أسلوب اتخاذ القرار (التجنبى) والتي كانت لصالح منخفضي الحكمة في ضوء الاتي:

المعلم منخفض الحكمة ذو الأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار: هو معلم يتوافر لديه قدر منخفض من الحكمة، فينخفض لديه مستوى التسامح والتعاطف مع الآخرين والقدرة على مشاركتهم، يتوافر لديه قدر غير كافي من المهارات الحياتية التي تمكنه من لعب الأدوار والمسؤوليات المتعددة على نحو فعال، على درجة منخفضة من الانفتاح والمرونة والانساطية وضبط الذات والإبداع المهني والقناعة والرضا واستعداد للتعلم، وتتنخفض ثقته في نفسه وقدراته، فيهرب من تحمل المسؤولية وغير قادر على مواجهة المواقف والتحديات الغامضة، وليس لديه قدر كافي من المعارف والخبرات للتمكن من حل المشكلات التي تواجه واتخاذ قرارات مناسبة، فيميل إلى الهروب من المواجهة النشطة وتجنب اتخاذ القرارات كلما أمكن خاصة القرارات الهامة، وهذا قريب من الأسلوب التجنبى في اتخاذ القرار والذي يعني: الميل إلى تجنب اتخاذ القرارات كلما أمكن.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Alvi et al., 2018) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحكمة وأسلوب اتخاذ القرار التجنبى. بينما اختلفت مع دراسة (حسنى زكريا النجار، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة وأسلوب اتخاذ القرار التجنبى، ما عدا بعد المعرفة الذاتية كأحد ابعاد الحكمة فكانت سالبة مع أسلوب اتخاذ القرار التجنبى.

أما فيما يتعلق بأساليب اتخاذ القرار (الحدسى- العفوي) فقد أشارت النتائج إلى عدم دلالة الفروق في هذه الأساليب بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الحكمة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء:

المعلم الذي يتبنى الأسلوب الحدسى في اتخاذ إقرار: هو معلم يميل إلى الاعتماد على المشاعر والاحاسيس والاهتمام بالتفاصيل عند الاختيار بين البدائل واتخاذ القرار لحل مشكلة ما أو موقف يتعرض له، وبذلك يكون محور التركيز على المشاعر الداخلية بصورة أكبر من استخدام الحكمة في القرارات التي يتخذها، فاتخاذ القرار هنا يبنى على الحدس وليس الحكمة دون الاخذ في الحسبان مدى العواقب التي تترتب على هذا القرار، فتكون هناك مخاطرة عند

اتخاذ القرار .

المعلم الذي يتبنى الأسلوب العفوي في اتخاذ القرار: هو معلم لديه الرغبة في إكمال عملية اتخاذ القرار بسرعة كلما أمكن، فيسيطر على المعلم عامل الوقت دون الأخذ في الاعتبار العواقب التي تترتب على هذا القرار، فليس لديه وقت للتفكير المنطقي العميق ومعرفة الإيجابيات والسلبيات والبحث الكامل عن الحقائق والمعلومات من مصادرها قبل اتخاذ القرار، وهنا يكون اتخاذ القرار مبني على عامل الوقت وليس الحكمة فهو يصدر بشكل عفوي للتخلص من الموقف الذي يواجهها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من: (حسني زكريا النجار، ٢٠١٨) (Alvi et al., 2018) حيث وجد علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة وأسلوب اتخاذ القرار (الحدسي- لعفوي).

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على " تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبي- العفوي) بتباين النوع (ذكور - إناث)" وتشير النتائج بجدول (٩) إلى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أسلوب اتخاذ القرار الحدسي وبالرجوع إلى جدول (١١) يتضح أن هذه الفروق لصالح الإناث. حيث بلغت قيمة المتوسط (١٦,٠).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد- التجنبي- العفوي).

ومن ثم تحقق هذا الفرض بشكل جزئي، ويمكن تفسير الفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب اتخاذ القرار الحدسي لصالح الإناث في ضوء: الخصائص النفسية للمعلمات والتي يغلب عليها العاطفة بدرجة أكبر من المعلمين، فتعتمد على مشاعرهم وتتأثر عليها الانفعالات عند اتخاذ القرار بصورة أكبر من المعلمين، وهذا يتفق مع الأسلوب الحدسي في اتخاذ القرار والذي يعني: الاعتماد على المشاعر والاحاسيس والاهتمام بالتفاصيل عند اتخاذ القرار .

أما فيما يتعلق بأساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد- التجنبي- العفوي) فقد أشارت النتائج إلى عدم دلالة الفروق في هذه الأساليب بين الذكور والإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء: طبيعة مهنة التدريس التي تفرض أمور متشابهة بين الذكور والإناث مثل: وجود

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع .

أهداف تعليمية يسعى كلًا من المعلم والمعلمة إلى تحقيقها، والتعرض إلى مواقف داخل حجرات الدراسة أو خارجها التي تتطلب اتخاذ قرارات مناسبة، فعملية اتخاذ القرار ما هي إلا جزء من عملية التدريس، فيحتل اتخاذ القرار جزءاً كبيراً من نشاطات المعلم اليومية فيصدر كل يوم الكثير من القرارات سواء داخل حياته المهنية أو الشخصية، وبذلك يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب اتخاذ القرار إلى وجود تفضيلات متشابهة بينهم في استخدام الأسلوب المفضل لاتخاذ القرار. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حسني النجار، ٢٠١٨: ٥٨٧) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أساليب اتخاذ القرار .

وتختلف مع نتائج دراسة (Abdellatif, 2020) حيث وجود فروق في أساليب اتخاذ القرار لدى المعلم ترجع إلى النوع، حيث يميل المعلمين إلى تبني الأسلوب العقلاني في اتخاذ القرار، بينما يميل المعلمات إلى تبني الأسلوب (التجنبني-التابع) في اتخاذ القرار .

نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس على " تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبني- العفوي) بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) X النوع (ذكور - إناث)" وتشير النتائج بجدول (١١) إلى

١- لا تتباين متوسطات درجات أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- الحدسي- المعتمد- التجنبني) بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) والنوع (ذكور - إناث).

٢- تتباين متوسطات درجات أسلوب اتخاذ القرار العفوي بتباين التفاعل بين مستوى الحكمة (مرتفع - منخفض) والنوع (ذكور - إناث)، وللكشف عن اتجاه الفروق بين مجموعات الدراسة تم استخدام اختبار نيومان- كولز للمقارنات البعدية للمتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٤) نتائج اختبار نيومان كولز للفروق واتجاه الفروق في أسلوب اتخاذ القرار

العفوي بين مجموعات الدراسة.

المجموعات	١(١٥,٨)	٢(١٣,٨)	٣(١٢,٥)	٤(١١,٥)
١-منخفض حكمة ذكور (١٥,٨)	-	٢	٣,٣	٤,٣
٢-مرتفع حكمة إناث (١٣,٨)	-	-	١,٣	٢,٣
٣-منخفض حكمة إناث (١٢,٥)	-	-	-	١
٤-مرتفع حكمة ذكور (١١,٥)	-	-	-	-
القيمة الحرجة ٠,٠٥*	-	٢,٧	٣,٢	٣,٥
٠,٠١**	-	٢,٩	٣,٩	٤,٣

ويتضح من الجدول (١١) الآتي:

- ١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة منخفضة الحكمة ذكور ومجموعة مرتفعي الحكمة إناث في أسلوب اتخاذ القرار العفوي.
- ٢- وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعة منخفضة الحكمة ذكور والمجموعتين (منخفض الحكمة إناث ومرتفعي الحكمة ذكور) في أسلوب اتخاذ القرار العفوي عند مستوى (٠,٠٥-٠,٠١) على التوالي لصالح مجموعة منخفضة الحكمة ذكور.
- ٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة مرتفعي الحكمة إناث والمجموعتين (منخفضي الحكمة إناث ومرتفعي الحكمة ذكور) في أسلوب اتخاذ القرار العفوي.
- ٤- لا توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة منخفضة الحكمة إناث ومجموعة مرتفعي الحكمة ذكور في أسلوب اتخاذ القرار العفوي.

ومن ثم تحقق هذا الفرض بشكل جزئي، حيث لا تتباين أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- المعتمد- الحدسي- التجنبي) بتفاعل الحكمة والنوع، بينما يتباين الأسلوب العفوي بتباين التفاعل بين الحكمة والنوع، وقد أشارت نتائج المقارنات البعدية إلى أن مجموعة منخفضة الحكمة ذكور هم أكثر استخداماً للأسلوب العفوي في اتخاذ القرار، بينما تكون المجموعتين منخفض الحكمة إناث ومرتفعي الحكمة ذكور هم الأقل استخداماً للأسلوب العفوي في اتخاذ القرار، ويشير ذلك إلى أن متغير الحكمة ربما يمثل المتغير الأكثر دلالة وتأثير في الأسلوب العفوي لاتخاذ القرار، فكلما انخفض مستوى الحكمة عند المعلمين الذكور نجدهم يميلون إلى العفوية والسرعة وعدم التأني في اتخاذ القرار للمواقف التي يتعرضون لها بعض النظر عن دقة ومدى مناسبة القرار المتخذ، وبارتفاع مستوى الحكمة يقل استخدامهم للأسلوب العفوي في اتخاذ القرار.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يدعو الباحثان القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة الاهتمام تعزيز مستوى الحكمة لدى المعلمين والمعلمات وبخاصة معلمى التربية الخاصة لخفض حدة الضغوط النفسية لديهم ومساعدتهم على اتخاذ قرارات صائبة ومناسبة مع الموقف أو المشكلة التي يتعرضون لها، وذلك من خلال عقد ورش عمل حول الحكمة في التفكير لزيادة الوعي بمفهومها وأهميتها ودورها في التأثير على الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار لديهم، وتدريبهم على كيفية التفكير القائم على الحكمة والموازنة بين الاهتمامات الخاصة واهتمامات الآخرين، وكيفية اتخاذ قرارات مناسبة، وكذلك ورش عمل

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع،

حول أساليب مواجهة الضغوط النفسية والتدريب على خفض حدتها، ويقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:

- النموذج البنائي للعلاقات بين الحكمة والضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار .
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على ابعاد الحكمة في خفض الضغوط النفسية.
- أثر الضغوط النفسية على أساليب اتخاذ القرار لدى معلمي التربية الخاصة.

المراجع:

١. إيمان محمود العشماوي (٢٠١٨). الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس*، ٣(٤٢)، ١٥-٥٠.
٢. تهييد عادل فاضل البيرقدار (٢٠١١). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق*، ٢، ٢٨-٥٦.
٣. جاجان جمعة محمد وليث حازم حبيب (٢٠١٠). مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ٣(١٠)، ١-٢٢.
٤. جمعة سيد يوسف (٢٠٠٧). *إدارة الضغوط، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية كلية الهندسة-جامعة القاهرة*.
http://www.pathways.cu.edu.eg/subpages/training_courses/Str-ess-Ar.pdf
٥. حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٦. حسني زكريا السيد النجار (٢٠١٨). الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ١٣(٢)، ٥٣٧-٦٠١.
٧. ديفيد فونتانا (ترجمة) حمدي علي الفرماوي ورضا أبو سريع (١٩٩٤). *الضغوط النفسية* (٤٨) = *الدرجة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١*!

- تغلب عليها وابدأ الحياة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٨. سليمان بن صالح الجمعة وبنبان بن باني الرشيدى (٢٠٠٦). الضغوط النفسية التي يواجهها طلاب كليات المعلمين وعلاقتها بكل من المستوى الدراسي وتخصص الطلاب، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ١٦(٦٥)، ١٩٧-٢٢٢.
٩. سماح محمود إبراهيم (٢٠١٦). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٧٦، ٦٩-١٠٩.
١٠. سنية جمال عبد الحميد أحمد (٢٠٠٦). الحكمة عند المسنين: دراسة بالمنهج الظاهراتي، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٦(٥٢)، ١٦١-١٨٧.
١١. طلعت منصور وفيولا البيلاوي (١٩٨٩). *قائمة الضغوط النفسية للمعلمين*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٢. عبد الرحمان خطارة (٢٠١٨). مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، ٧، ٤١-٦٦.
١٣. عصام الجدوع (٢٠١٥). مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، *دراسات العلوم التربوية*، ٢(٤٢)، ٣٦١-٣٩٣.
١٤. علاء عبد الحميد أيوب (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة، *مجلة عجمان للدراسات والبحوث، الامارات*، ١(١٤)، ٩٦-١٢٩.
١٥. علاء عبد الحميد أيوب وأسامة محمد عبد المجيد إبراهيم (٢٠١٣). تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدولة الخليج العربي "دراسة عبر ثقافية"، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٣(٧٩)، ٢١٠-٢٤٢.
١٦. علاء عبد الحميد أيوب وعبد الله محمد الجيمان (٢٠١٢). أثر اكتساب الحكمة في تنمية التفكير الجدلي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة

تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوي الحكمة والنوع،

- العربية السعودية، *المجلة المصرية لعلوم المراهقة*، ٥، ٣٤-٦٩.
١٧. على عسكر (٢٠٠٠). *ضغوط الحياة .. وأساليب مواجهتها*، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
١٨. فاطمة عبد الرحمن النوايسة (٢٠١٣). *الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساعدة*، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
١٩. فؤاد أبو حطب (١٩٩٦). *القدرات العقلية*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٠. كويك نوتس (٢٠٠٣). *كيف تتغلب على الضغوط النفسية في العمل؟*، دار الفاروق للنشر والتوزيع.
٢١. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (٢٠٠٨). *الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٢. ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٢). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٣. مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧). *سيكولوجية صنع القرار*، ط٢، مكتبة النهضة المصرية.
٢٤. محمد إبراهيم جوده هلال (١٩٩٧). *الضغط النفسي وعلاقته بتحمل الغموض لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببناها*، ٨ (٢٨)، ١٥٥-٢١٤.
٢٥. محمد أحمد محمد إبراهيم غنيم (٢٠٠٢). *أثر المعتقدات اللاعقلانية والتخصص الأكاديمي على الضغط النفسي للمعلمين: دراسة عبر ثقافية في مصر والسعودية، المجلة التربوية- الكويت*، ١٦ (٦٤)، ٢١٣-١٧٥.
٢٦. محمد بن إبراهيم التويجري ومحمد عبد الله محمد البرعي (١٩٩٧). *كتاب الأسلوب القويم في صنع القرار السليم*، مكتبة العبيكان، الرياض.
٢٧. محمد حسانين محمد (٢٠٠٧). *أثر اختلاف الأسلوب المعرفي والتخصص الأكاديمي على أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة بنها، مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ٢ (٢)، ١٧٨-٢٢٤.
٢٨. محمد حسن غانم (٢٠٠٣). *كيف تواجه الضغوط النفسية*، www.Kotobarabic.com.
٢٩. محمد حمزة الزبودي (٢٠٠٧). *مصادر الضغوط النفسية والاحترق النفسي لدى معلمي*
- == (٥٠) = المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١!

أ.د/ أحمد حسن محمد عاشور & د/ رانيا محمد محمد سالم .

التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، ٢(٢٣)، ١٨٩-٢١٩.

٣٠. محمد خليفة الشريدة وعبد الناصر ذياب الجراح وموفق سليم بشارة (٢٠١٣). القدر التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١، ١١٠-١٣٧.

٣١. محمد غازي الدسوقي (٢٠١٦). سيكولوجية الحكمة، دار الناظمة للنشر والتوزيع، طنطا.

٣٢. مختار أحمد الكيال وأحمد حسن محمد عاشور (٢٠٠٧). تباين أدوار معلم التربية الخاصة (بمصر والسعودية) بتباين مستوى الذكاء الوجداني ومكوناته وتحمل الغموض ومستوى الضغوط النفسية: دراسة عبر ثقافية، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ١٧(٧٠)، ٢٣٢-٢٧٥.

٣٣. مي الرقاد (٢٠١٨). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المراكز الخاصة في العاصمة الأردنية- عمان، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٩(٣٧)، ٧١١-٧٣٦.

٣٤. نظمي عودة أبو مصطفى وديبة موسى الزين (٢٠٠٩). مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية على عينة معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة، بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية، ٢(١٧)، ٣٠٣-٣٤٧.

٣٥. هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٤). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تخفيف حدة الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٨، ١-٧.

٣٦. هيام صابر شاهين (٢٠١٢). إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٣)، ٤٩٥-٥٣٠.

37.Abdellatif, M. (2020). Psychological Empowerment and its Relationship with Decision-Making Styles Among Al-Azhar Teachers, *Humanities & Social Sciences Reviews*,

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٢ المجلد الحادي والثلاثون - يولية ٢٠٢١ (٥١)

38. Adeniyi, S. O. (2010). Perceived Causes of Job Stress Among Special Educators in Selected Special and Integrated Schools in Nigeria, *New Horizons in Education*, 58(2), 73-82.
39. Aho,E., Haverinen,H., Juuso,H., Laukka,S.& Sutinen,A. (2010). Teachers' principles of decision-making and classroom management; a case study and a new observation method, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 9, 395-402.
40. Albert, M. (2000). Antecedents and Effects of Wisdom in Old Age, *Research on Aging*, 22 (4), 360-394.
41. Albert, M. (2003). Empirical Assessment of a Three-Dimensional Wisdom Scale, *Research on Aging*, 25(3), 275-324.
42. Albert, M. (2004). Wisdom as Expert Knowledge System: A Critical Review of a Contemporary Operationalization of an Ancient Concept, *Human Development*, 47(5), 257-285.
43. Allwood, C.& Salo, I. (2012). Decision-Making Styles and Stress, *International Journal of Stress Management*, 19, 34-47.
44. Alvi SM., Ali SAZ., Shah AA., Khalily MT., Irfan MS., Noor A.(2018). Role of Wisdom in Decision Making Styles among Managers. *ISRA MEDICAL JOURNAL*, 10(2), 91-95.
45. Anderson, B.(2002). *The three Secrets of Wise Decision Making*, Single Reef Press, Portland, Oregon.
46. Ardelt, M.& Bruya, B. (2020). Three-Dimensional Wisdom and Perceived Stress among College Students, *Journal of Adult Development*, [Three-Dimensional Wisdom and Perceived Stress among College Students | SpringerLink](#).
47. Avey, J., Luthans, F., Hannah, S., Sweetman, D. & Peterson, C. (2012). Impact of employees' character strengths of wisdom on stress and creative performance, *Human Resource Management Journal*, 22(2), 165-181.
48. Baltes, P& Staudinger, M (2000). Wisdom: A Metaheuristic

- (Pragmatic) to Orchestrate Mind and Virtue Toward Excellence, *American Psychologist*, 55, 122-136.
49. Baltes, P& Smith, J. (2008). The Fascination of Wisdom Its Nature, Ontogeny, and Function, *Perspectives on Psychological Science*, 3(1), 56-64.
50. Baltes, P. (2004). *Wisdom as Orchestration of Mind and Virtue*, Max Planck Institute for Human Development, Berlin, Germany, *Electronic Archival version*.
https://library.mpib-berlin.mpg.de/ft/pb/PB_Wisdom_2004.pdf
51. Bernstein, D.A., Penner, L.A., Clarke-Stewart, A. & Roy, E.J (2008). *Psychology (8th edition)*. New York: Houghton Mifflin Company Boston.
52. Brown, S. & Greene, J. (2006). The Wisdom Development Scale: Translating the Conceptual to the Concrete, *Journal of College Student Development*, 47, 1-19.
53. Brown, S. (2002). A Model for Wisdom Development and Its Place in Career Services, *Journal of Career Planning and Employment*, 62(4), 29-36.
54. Brown, S. (2004). Learning Across the Campus: How College Facilitates the Development of Wisdom, *Journal of College Student Development*, 45(2), 134-148.
55. Bush, L. (2010). SPECIAL EDUCATION TEACHERS AND WORK STRESS: EXPLORING THE COMPETING INTERESTS MODEL, (*Doctoral Dissertation*), WASHINGTON STATE UNIVERSITY.
56. Collins, E. and Daly, E. (2011). Decision making and social work in Scotland: The role of evidence and practice wisdom' Glasgow, *The Institute for Research and Innovation in Social Services* (IRISS).
<https://www.iriss.org.uk/sites/default/files/2016-07/iriss-decision-making-social-work-scotland-evidence-practice-wisdom-2011-09-27.pdf>

57. Dillenschneider, D. (2020). THE RELATIONSHIP BETWEEN JOB STRESSORS AND WISDOM, AND THE MODERATING EFFECT OF COPING STRATEGIES, (*Doctoral Dissertation*), *Saint Leo University*.
58. Donahoo, L., Siegrist, B.& Garrett-Wright, D. (2018). Addressing Compassion Fatigue and Stress of Special Education Teachers and Professional Staff Using Mindfulness and Prayer, *The Journal of School Nursing*, 34(6), 442-448.
59. Edward, C., Larsen, R., Estes, M., Sarup, M., Johns, B.& Chang, M. (2018). Special Education Teacher Stress: Coping Strategies, *EDUCATION AND TREATMENT OF CHILDREN*, 41(4), 451-476.
60. Fengyan, W. & Hong, Z. (2012). A New Theory of Wisdom: Integrating Intelligence and Morality, *Psychology Research*, 2, 64-75.
61. Gambetti, E. Giusberti, F. (2019). Personality, decision-making styles and investments, *Journal of Behavioral and Experimental Economics*, 80, 14-24.
62. Ghani, M. , Ahmad, A. , Ibrahim, S. (2014). Stress among Special Education Teachers in Malaysia, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 114, 4 – 13.
63. Greene, J. & Brown, S. (2009). THE WISDOM DEVELOPMENT SCALE: FURTHER VALIDITY INVESTIGATIONS, *Journal AGING AND HUMAN DEVELOPMENT*, 68(4), 289-320.
64. Intezari, A. & Pauleen, D. (2018). Conceptualizing Wise Management Decision- Making: A Grounded Theory Approach, *Journal of Decision Sciences Institute*, 49(2), 335-400.
65. Intezari, A. (2014). Wisdom and decision making: Grounding theory in management practice. (*Doctoral Dissertation*), Auckland: Massey University, <http://mro.massey.ac.nz/handle/10179/5374>
66. Kaiyar, M.N. (2018). Provocateurs of creative performance:

- Examining the roles of wisdom character strengths and stress, *Journal Scopus*, 47(2), 334-352.
67. Kokkinos, C.& Davazoglou, A. (2009). Special education teachers under stress: evidence from a Greek national study, *Educational Psychology*, 29(4), 407-424
68. Lazarus, R. & Folkman, S. (1984). *Stress, Appraisal, and Coping*, Springer Publishing Company, New York.
69. Lim, K.& Yu, R. (2015). Aging and wisdom: age-related changes in economic and social decision making, <https://doi.org/10.3389/fnagi.2015.00120>
70. Mackenzie, A., Pidd, M., Rooksby, J., Sommerville, I., Warren, I. & Westcombe, M. (2006). Wisdom, decision support and paradigms of decision making, *European Journal of Operational Research*, 170, 156-171.
71. Neto, R., & Iida, I. (2018). Intuition and wisdom in decision-making, *Production*, 28, 1-8.
72. Nguyen, L. & Kohda, Y. (2017). Toward a Model of Wisdom Determinants in the Auditing Profession, *Proceedings of the 50th Hawaii International Conference on System Sciences*.
73. Onuigbo, L. N., Eseadi, C., Ugwoke, S. C., Nwobi, A. U., Anyanwu, J. I., Okeke, F. C., Agu, P. U., Oboegbulem, A. I., Chinweuba, N. H., Agundu, U. V., Ololo, K. O., Okpoko, C., Nwankwor, P. P., Eze, U. N., & Eze, P. (2018). Effect of rational emotive behavior therapy on stress management and irrational beliefs of special education teachers in Nigerian elementary schools, *Medicine*, 97(37), 1-11. <https://doi.org/10.1097/MD.00000000000012191>
74. Phung, D. (2018). Variability in teacher oral English Language assessment decision-making, (*Doctoral Dissertation*), Faculty of Art and Social Sciences, UNSW.
75. Powell, W. E. (2008). SOPHIA'S WINDOW: PRACTICE WISDOM AND SELECTING BETTER PATHS,

<file:///H:/UserData/Downloads/Dialnet-SophiasWindow-2899803.pdf>

76. Qayyum, M.A. (2018). Modelling wisdom in learning and decision making, *International Journal of Knowledge and Learning*, 12(2), 146-166.
77. Rezaei, A.& Mousanezhad Jeddi, E. (2020). Relationship between wisdom, perceived control of internal states, perceived stress, social intelligence, information processing styles and life satisfaction among college students, *Current Psychology*, 39(3), 927-933
78. Scott, S. & Bruce, R. (1995). Decision-making style: The development and assessment of a new measure. *Educational and Psychological Measurement*, 55(5), 818-831.
79. Sternberg, R. (2005). WICS: A Model of Positive Educational Leadership Comprising Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized, *Educational Psychology*, 17(3), 191-262.
80. Sternberg, R. J. (1998). *A Balance Theory of Wisdom, Review of General Psychology*, 2(4), 347-365.
81. Sternberg, R. J. (2001). Why schools should teach for wisdom: The balance theory of wisdom in educational settings, *Educational Psychology*, 36(4), 227-245.
82. Sternberg, R. J. (2003). WICS: A model for leadership in organizations. *Academy of Management Learning & Education*, 4. 2(4), 386-401.
83. Thomas, M., Martin, A., Eyler, L., Lee, E., Macagno, E., Devereaux, M., Chiong, w. & Jeste, D. (2019). Individual differences in level of wisdom are associated with brain activation during a moral decision- making task, *Brain and Behavior*, 6, 1-14.
84. Thompson, M. (2013). The Wisdom Factor in Decision Making, [Thompson 130506 German Chamber Ticker The Wisdom](#)

85. Walker, G. (2020). A case Study of Education Principals and Teacher Addressing Stress Related Problems in Classrooms, (*Doctoral Dissertation*), *University of La Jolla, California*.
86. Yazdani, M. (2020). Individuals' Decision Making about Risk under both Description and Experience, (*Doctor Dissertation*), *State University of New York at Buffalo*.
87. Yuan, A. (2018). A Study of the Relationship between Teachers' Leadership Cap A City and Their Decision-Making Styles in A Secondary Vocational School in Changsha, China, (*Master Dissertation*), *ASSUMPTION UNIVERSITY OF THAILAND*.

**The variation of psychological pressures and decision-making styles
for special education teachers with different levels of
wisdom and gender**

Prof. Ahmed.H.ashour

Dr. Rania.M.Salem

Summary:

The current study seeks to reveal the effect of both wisdom and gender on psychological stress (sources - manifestations) and decision-making styles (Rational - Intuitive - Dependent - Avoidant- Spontaneous) of the special education teacher, with a sample of (117) teachers from schools Blind, deaf and intellectual education in Qalyubia governorate for the year (2017-2018), Apply wisdom scale, teacher psychological stress scale, and decision-making styles scale to them, and the Correlation Coefficient and the dependent multivariate analysis (MANOVA) were used to process the study data, and **the results revealed:** (1) There is a statistically significant effect of the level of wisdom on psychological stress (sources - manifestations). (2) There is no statistically significant effect of gender on psychological stress (sources - manifestations). (3) There is a statistically significant effect of the interaction between (wisdom x gender) in the manifestations of psychological stress, while there is no statistically significant effect of the interaction in the sources of psychological stress. (4) There is a statistically significant effect of the level of wisdom in decision-making styles (rational - dependent - avoidant), while there is no statistically significant effect on decision-making styles (intuitive - spontaneous). (5) There is no statistically significant effect of gender in the styles of decision-making (rational - dependent - avoidant - spontaneous), while there is a statistically significant effect in the intuitive style. (6) There is no statistically significant effect of the interaction between (wisdom x gender) in decision-making styles (rational - intuitive - dependent - avoidant), while the interaction was significant in the spontaneous style.

Key Words: Psychological Stress - Wisdom- Decision making Styles.